

# البلاغ الأسبوعي

العدد ٥٥

العدد ١٠

حفلة عيد الهدنة في لندن



موكب الجنود المسرحين  
يحملون المشاعل وفي مقدمةهم الرئيس  
لوف ولس ولي عهد إنجلترا



(اقرأ الصفحة ١٨)

زحام الجماهير في الشوارع حول الموكب



# البلاتغ الاسبوعى

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الادارة بشوارع الشريفين رقم ٧

تليفون رقم ٢٢ - ٤٧ عبه

الاشترابات ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر  
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يفتق عليها مع إدارة الجريدة

## خواتم الاسبوع

### رد البرلمان على خطبة الرئيس

تناقش مجلس النواب ومجلس الشيوخ في خطبة العرش مساء يوم الاثنين الماضي، فاما مجلس الشيوخ فكانت المناقشة فيه موجزة لم تزد على ملاحظة ابداء احد اعضائه بشأن الامتيازات الاجنبية، واما مجلس النواب فان نواب الحزب الوطنى اثاروا فيه موضوعا والنواب السعديين اثاروا موضوعا آخر ثم انتهت المناقشة في الموضوعين الى المصادقة على مشروع الرد الذى كانت لجنة المجلس قد وضعت.

ويخصص الموضوع الذى اثاره نواب الحزب الوطنى في اسم بدأوا بطلب التأجيل الى ان يقدم رئيس الوزارة بيانا عن المحادثات التى دارت بينه وبين الحكومة البريطانية. وهدى ان تقدم هذا البيان يمكن ان يكون في كل وقت، ورئيس الوزارة ان يمتنع عنه مادام الوقت غير مناسب له، فلا عمل لتأجيل الرد على خطبة العرش الى ان يقدم شىء لا يعرف احد هل يقدم أولا، ومتى يقدم، وهو مع ذلك يمكن تقديمه في كل وقت.

فلما رفض المجلس طلب التأجيل التى النائب المحترم حافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطنى خطابا طويلا كان كل غرضه منه ان يعذر من المؤتمر الذى قيل في خطبة العرش انه سيعقد في القاهرة لتعديل الامتيازات الاجنبية. والحق اننا لم نهمس جلجا ما هو المراد من هذا التصريح. اريد حافظ بك ان يمتنع مصر عقد المؤتمر وأن تبقى الامتيازات على ما هي

عليه لا، وهو ينفي ذلك عن نفسه في خطبته. اذن هو يريد عقد المؤتمر واذن كل ما يطلبه هو ان نحصر من الحكومة على ألا يكون عقده ما سيجتوق مصر، واذن فهو لا يسترض على خطبة العرش في هذه النقطة ولا يطلب ادخال تعديل أو شبهه عليها. فلا أعلم بعد ذلك في أى شىء كانت خطبته التى استغرقت نحو ساعة والنهى قاطعه فيها رئيس المجلس عدة مرات فلم يرد ان يصغى اليه.

ان الموضوع ليس موضوع تقديم نصائح للحكومة وانما هو المناقشة في خطبة العرش للموافقة على ما فيها أولا لعراض عليه. والخطبة تقول ان مؤتمر تعديل الامتيازات سيعقد في القاهرة. وحافظ بك موافق على عقده وعلى الغرض الذى يفتد من أجله فلا معنى بعد ذلك لان يحاول حافظ بك أن يظهر بمظهر المعارض في حين أنه غير معارض.

ولم يؤخذ رأى المجلس في شىء من خطبة حافظ بك لانه لم يطلب شيئا. وتكلم بعد ذلك النائب المحترم عبد الحيد بك سيد فقال أن مصر والسودان كل لا يقبل التجزئة، ونحن جميعا معه في ذلك، وخطبة العرش لم تعرض له بنى ولا اثبات، ولذلك كان كفاحه في خطبته كفاح من يتخيل ان امامه خصما فيصول ويجول في مناوئته ولا خصم هناك الا ما يجره في خياله وتلاه النائب المحترم مصطفى الشورى بك فقال ان يحد في خطبة العرش ما سماه «أساسا للمفاوضات» المقبلة بين الحكومة المصرية والحكومة البريطانية، ولا أساس

هناك وما كان يمكننا ان نوضح أساسا وصاحب الدولة تروت باشا لم يتكلم بعد ولم يسلم هل البرلمان يقبل النتيجة التى انتهت اليها محادثات أو يرفضها أو يضع لها قيودا وتحفظات.

والى هنا انتهت مناقشات الحزب الوطنى واجدأت مناقشات السعديين فانظر الدكتور نجيب بك اسكندر مسألة القرارات التى كانت الوزارة قد قررت بها تخليد ذكوى المغفور له سعد زغلول باشا فاجاب صاحب الدولة تروت باشا بان هذه القرارات لا تزال سائرة في طريق التنفيذ وان الوزارة - تتقدم للبرلمان في الاسبوع القادم بطلب الاعتمادات المالية اللازمة لهذه الغاية. فاكفى الدكتور نجيب بك اسكندر بهذا التصريح وسحب اقتراحا كان قد قدمه واقتل الموضوع.

وبعد هذا لم يبق الا ان يصادق المجلس على مشروع الرد الذى وضعت له لجنة فصادق عليه ليضع الى صاحب الجلالة الملك.

وهذا الرد يفتق مع رد مجلس الشيوخ معنى واسلوبا وان اختلفت الفاظهما. فالعائى التى يبرزها واحد منهما هي نفسها التى يبرزها الآخر، وبالفاظ توشك ان تكون متشابهة. وهذا دليل حسن على ان روح النظام في «السعديين» قوية تقبض على الدقة وتوجهها وجهة واحدة. وأول ما يلاحظه الناظر المندقق في هذين الردين أو قل في هذا الرد الواحد انظار الاسف على فقد المغفور له سعد زغلول باشا عبارات أوسع وأوفى بما في خطبة العرش فقد لوحظ على هذه الخطبة منذ أقيمت انها لم تف القيد حققة حتى كأنها لم تذكره الا عرضا ولهذا جاء رد المجلس مكلا لهذا التقص. ويلاحظ الناظر أيضا انه



## مشكلة ازدياد السكان في العالم متى تضيق الارض بسكانها؟

ان ازدياد السكان في كل بلد مشكلة قومية وازديادهم في كل قارة مشكلة دولية وازديادهم في الكرة الارضية مشكلة بشرية فكيف نتألم الام هذه للسائل الثلاث ؟ وهل تصل الى احتكار اساليب صالحة لحلها ؟

### المسئلة القومية

اما ازدياد السكان في كل بلد فان جميع الحكومات تتوصل اليه بجميع ما لديها من الوسائل فتحسن الاحوال الصحية العمومية وتكافح الامراض والآفات وتبذل ما في وسعها لتصح ابواب العمل في وجوه طلابه وضمان الرفاهية العامة واتجاه ثروة البلاد والعناية بصحة الاطفال . وهي تعمل كل ذلك وامثاله باعتبارها واجبا مقدسا يجب عليها القيام به ولكن لا بد لها في الوقت ذاته من ان تفكر في معالجة المسائل الاجتماعية والممرانية التي تنشأ من ازدياد السكان ازدياداً لا تبقى نسبة بينه وبين نمو البلاد الاقتصادية وتقدمها الممراني واتساع اراضيها لاستيعاب الزيادة التي تفيض بها بطون الامهات وتكتفي القصور بإجلاء قسم يسير منها . ففي وسع كل دولة ان تزيد نسبة نمو سكانها زيادة عظيمة ولكن هل في وسعها ضمان الرفاهية ووسائل الميشة لعدد غير محدود من السكان ؟

ان الاساس الصحيح للمقول الذي تنبى عليه العناية في انماء السكان هو ان يكون محور هذه العناية انماء مرافق البلاد الاقتصادية وترقية مستواها الملى والاجتماعى حتى اذا زاد عدد السكان اثنا زاد عدد المدارس وتزيدة تكفى هذا الالف واتسعت وسائل الميشة اتساعا يستوعب تلك الزيادة . وحتى روقع الاختلال في النسبة بين نمو السكان ونمو مرافق البلاد

نشأت المشكلة التي تحمل في طياتها أخطاراً داخلية وأخطاراً خارجية.

على ان هذا لا ينعني ان الدولة يجب ان تهمل العناية بالصحة العامة وان تترك نسبة الوفيات في الالف عظيمة لكي لا تضطر الى تقفات يقتضيها ازدياد عدد السكان وتوفير أسباب المعيشة والعمل لهم بل الامر بالعكس . فكثرة السكان تكثر الانتاج وتزيد ثروة الامة والدولة لذلك لا بد لكل حكومة تازمة على الأخذ بأسباب الرقي في العمل على انماء موارد الرجال وموارد البلاد الطبيعية معا لكي تستفيد من كل قوة حية او ثروة مدفونة في بلادها وتبلغ للمكانة العظيمة التي هي جديرة بها .

ولكن لكل بلاد حداً في استيعاب السكان فلا بد ان تعمل كل أمة الى درجة من النمو لا تستطيع بلادها ان تستوعب أكثر منها . وقد رأينا مثالا على ذلك في الجزر البريطانية التي يؤكد علماء الممران انها تحتوى الآن على خمسة ملايين من السكان أكثر مما تستطيع ان تتحملة . ونرى ان إيطاليا تضيق الآن بسكانها وتهش عن منافذ لهم في الشرق وفي الغرب .

وقد عاجلت الامم التي تعاضم عددها في ديارها مشكلة ازدياد السكان بثلاث وسائل رئيسية: الاولى انماء موارد البلاد الاقتصادية . والثانية المهاجرة . والثالثة الاستعمار . ومن الامثلة على الاولى ما فعلته بريطانيا في بلادها من تمرير صناعاتها ونشر تجارتها في جميع انحاء العالم واستغلال كل ثروة مدفونة في الارض حتى لم يبق فيها شبر أرض لا يستغل ولم يبق ثروة طبيعية غير مستثمرة . ولكن كل ذلك لم يكن كافيا لان عدد السكان زاد عما تستطيع

البلاد ان تتحملة منهم فاضطرت الحكومة الى تهديد سيل المهاجرة لانياتها . ووضعت أنظمة عديدة لذلك وفصحت خزائنها لمساعدة من يريدون للمهاجرة الى المستعمرات البريطانية . ففي كل سنة يهاجر منهم عشرات الالوف الى كندا واوستراليا ونيوز بلاندا وغيرها حيث ما زالت الارض في حاجة الى من يسكنها ويستثمرها .

ولكن الحل الذي وجدته بريطانيا لمشكلة زيادة السكان لم يجده ايطاليا . فحكومة الملك ديكتور عمانوئيل لم تستطع أن تهجد في الصناعة أبوابا واسعة للرزق تكسب منها الزيادة من السكان اسباب المعيشة لان ايطاليا ليست بلاداً صناعية كبريطانيا . فاضطرت منذ زمن غير قصير أن تلجأ الى المهاجرة وكان الالوف من الايطاليين يهاجرون كل سنة الى أميركا الشمالية والجنوبية واوستراليا وكندا وجزر البحار .

ولكن الابواب اقلت في وجوههم في معظم هذه البلدان ماعدا أميركا الجنوبية فأصبحت ايطاليا امام مشكلة حقيقية تنشر النظام العام بخطر جسيم . ويستفاد من الاحصاء الذي أجرى في ايطاليا في العام الماضي ان عدد السكان أصبح نيفا واثنين واربعين مليوناً . وقصلا عن ذلك فان الحكومة وضعت ضريبة على المازيين رغبة في اكنثار النسل وعملت في عهد الفاشيستي أعمالا جلية لتحسين الصحة العمومية ووقاية الاطفال وابتعاد أعمال اللاطلين وتوفير الرفاهية السامة فقصار من المنتظر أن يزداد النسل وتضخم نسبة المواليد وتهبط نسبة الوفيات

ويقال في المانيا مثل ما يقال في ايطاليا من حيث كثرة المواليد فأخرا احصاء الماني يدل على أن عدد السكان أصبح يتأهل السجين مليوناً في الوقت الحالي . ولكن المانيا بلاد صناعية وزراعية مما تستطيع أن تتحمل ضغط

البلاد	درجة النمو لكل ألف من السكان
افريقيا الجنوبية . . . . .	١٧ر١
مصر . . . . .	١٦ر٨
كندا . . . . .	١٢ر٩
شلي . . . . .	١٠ر٧
سلفادور . . . . .	١٥ر٢
اوروغواي . . . . .	١٣ر٦
اليابان . . . . .	١٤ر٦
المانيا . . . . .	٨ر٧
انكلترا . . . . .	٩ر١
بلجيكا . . . . .	٦ر٦
دانمرك . . . . .	١٠ر٢
اسكتلندا . . . . .	٧ر٨
اسبانيا . . . . .	٩ر٨
فرنسا . . . . .	١ر٤
المجر . . . . .	١١ر٢
ارلندا . . . . .	٥ر٩
ايطاليا . . . . .	١٠ر٩
لاتفيا . . . . .	٧ر٣
لتوانيا . . . . .	١٢ر٠
لوج . . . . .	٩ر١
هولندا . . . . .	١٤ر٥
اوج . . . . .	٥ر٨
سويسرا . . . . .	٦ر٢
تشيكوسلوفاكيا . . . . .	٩ر٩
اوسترايا . . . . .	١٣ر٧
نيوزيلاندا . . . . .	١٢ر٩

على ان السبب في تفوق شعب افريقيا الجنوبية على الشعب المصري في النمو ليس كثرة المواليد بل قلة الوفيات . فقد بلغت نسبة المواليد في الالف من السكان في مصر ٤٢ر٩ في سنة ١٩٢٥ وبلغت في افريقيا الجنوبية ٧٧ر٦ ولكن الوفيات بلغت في مصر في السنة ذاتها ٢٦ر٠ في الالف وفي افريقيا الجنوبية ٩ر٥ . والبلاد الوحيدة التي تأتي بعد مصر في

وسواء كانت هذه الامة صغيرة او كبيرة فان اعتدائها امة اخرى عليها يحمل الدول الكبيرة على الاعتراض . بل قد يعملها على التدخل الفعلي . لاحبا بدفع الاذى عن الدولة المعتدى عليها بل رغبة في منع دولة اخرى عن التوسع بدون ان تنال هي تعويضاً باله فالسياسة الدولية عبارة عن توازن عام بين الدول مبنى على اتفاقات ومعاهدات لابد من صيانتها في كل مكان . فاذا اختل التوازن في احد الاماكن ظهر خطر الحرب ولا يصلح الاخلال الا بصيغ يعطي للدولة التي تشكو منه او برفعها على السكوت وليس في حلبة التسابق الدولي اى دولة تستطيع ان تسير وحدها غير مكترثة بسواها . فيرتب على هذا انه اذا شاعت ايطاليا او المانيا ان تحصل على منفذ لسكانها في اراض جديدة فهي لن تستطيع الى ذلك سبيلا الا اذا توسلت اليه بالتعاون الدولي او بالحرب . وهذا مادعا الى اثاره مسئلة اعادة النظر في توزيع الاتفاقيات منذ سنتين واستعداد الدول التي تسمى الى ايجاد منافذ لسكانها لمعالجة هذه المسئلة والحصول على اتفاقيات لم تستطع ان قبل ان تحصل عليها .

واذا كانت ايطاليا والمانيا قد ضاقتا بسكانهما واصبحتا تحسبان من الآن حسابا للمنافذ التي لا بد لها منها ولا سيما بعد ما أقفلت امريكا ابوابها في وجوه المهاجرين فان الشعوب الاخرى سائرة في هذه الطريق ايضا . فاذا ألقينا نظرة على الاحصاءات الاخيرة التي وضعت لزيادة المواليد على الوفيات في كل الف من السكان في الشعوب المختلفة عرفنا من درجة النمو مقدار اقتراب هذا الخطر من كل امة . وبما هو جدير بالتأمل ان الشعب المصري يفوق جميع أمم العالم بدرجة نمو ماعدا اتحاد افريقيا الجنوبية . ودونك هذا الاحصاء الذي وضع لسنة ١٩٢٥

تكثر السكان مدة غير قصيرة الا انها تحسب من الآن حسابا لزيادة السكان عما تستطيع البلاد ان تتحملة فهي وايطاليا من هذا القبيل امام مشكلة واحدة . لذلك كان مهما وم كل دولة يزيد عدد سكانها هذه الزيادة أن تجعل مسئلة ايجاد منفذ لهم في الخارج قاعدة من قواعد سياستها الخارجية . فهي تضع في السر مشروعات متعددة ترى لايجاد هذا المنفذ وتدرسها دراسا دقيقا ويكون تحقيق هذه المشروعات هدفا لسياستها الدولية ترى اليه بما تقدره من المحالقات او تدخل فيه من المشاكل . وهو الذي يدعوها الى التفرغ مع احدى الدول والابجاد عن الاخرى . ولو حللت اسباب التقرب الظاهر بين بريطانيا وايطاليا في السياسة الخارجية والتباعد بين السياستين الفرنسية والايطالية لوجدنا انها تعود الى عامل واحد هو ايجاد منفذ للشعب الايطالي في اراض لم يعرف بعد اين هي ولكن لاشك ان ايطاليا تعرفها وتوجه سياستها الدولية اليها . فمسئلة تكثر السكان في شبه الجزيرة الايطالية الآن مسئلة قومية لابد لكل دولة تقوم في رومة سواء كانت من الفاشيستى او من غير الفاشيستى ان تصح في معالجتها اتجاها واحدا مهما اختلفت الاساليب والوسائل

#### المسئلة الدولية

وهنا نصل الى المرحلة الثانية من مراحل مشكلة ازدياد السكان وهي المسئلة الدولية . وتلخص هذه المسئلة في انه متى زاد عدد السكان في احدى الممالك عما تستطيع اراضيها ان تتحملة وعملت الى ايجاد منفذ لهم في الخارج فلا بد من اصطدامها بدول اخرى . لانه لم يبق في الكرة الارضية مكان خال من المستعمرين او من شعوب حرة مسيطرة فيه فاستيلاء احدى الدول على اراض جديدة يعني اغتصاب هذه الاراضي من ايدي امة اخرى



## سلطان مراکش الجديد



الجامع الاكبر بفاس وسلطان مراکش الجديد الذى نودي به أخيراً في هذا الجامع

تحية من فرنسا والكتاب بخط مسيو بوالكار به  
وغلافه من الجلد الماروكاني الثمين على الذهب  
والصندوق من صنع الفنى ادمجار برانت المشهور  
تمثل الفن الفرنسى .

## الطعام فوق السحاب

بين لوندرا وباريس

من اشهر مضت يقوم الاتحاد الجوى  
الذى يزمى طيارته بين لوندرا وباريس يومياً  
بتسيير « طيارات مطاعم » في منتصف الساعة  
الثانية عشرة صباحاً وقد صنعت لوائده هذه  
الطيارات معدات خصومية تقرب من طراز  
معدات البواخر .

## تحية فرنسا

الى جلالة الملك



الصندوق الجديدى الفنى الثمين الذى تضمن  
الكتاب الذهبى الذى قدم الى جلالة ملك مصر

كثرة الوفيات بالنسبة الى المواليد هي شيل فقد  
بلغت هذه النسبة فيها ٢٩٠٨  
للمسألة البشرية

تأني المسألة البشرية في هذه المسألة بعد  
المسألة الدولية لانه اذا ضاقت بعض الممالك  
بسكانها ووجدت منافذ للزيادة منهم بعد  
مشاكل عديدة من داخلية وخارجية وبعد  
نضجيات لا تخصها يقع في المستقبل هو ان  
الباية ستمتلىء بالسكان فأن تذهب الزيادة  
وكيف يعالجها العقل البشرى ؟

ان البحث في هذا الموضوع الان سابق  
لاوانه كثيراً لما زالت الارض تسع اضعاف  
عدد سكانها الحاليين . وفي كل سنة يتقدم  
المعلم تقدماً عظيماً يصيح عنده من الممكن أن  
تزيد كثافة السكان في كل ٥ كيلو متر مربع من  
الارض زيادة عظيمة لا تضر أحداً بل تتوفر  
فيها في الوقت ذاته جميع اسباب الراحة والرفاهية  
فيما واحدة في نيويورك اليوم تسع عشرين  
الف نفس أو أكثر . مع أن هذا العدد من  
السكان كان يحتاج من قبل الى مدينة كاملة  
لاوانه وتوفير اسباب راحته

على أن الباياسة حداثاً باستيعاب السكان  
حسب الان بعض العلماء شئ من التحقيق  
والضبط ويؤمن من أقوالهم ان في الارض  
الآن ١٩٠٠ مليون نسمة . وان الارض  
تستوعب نحو تسعة مليارات نسمة من السكان  
بعد أن تترقى الوسائل التقنية والعلمية الى أقصى  
حد يصور العقل الآن امكانه . وانكن العالم  
يسهل الى هذا الحد بعد قرنين من الزمن .  
فانما صح هذا القول فان الجيل الذى يتوالجى  
الجيل سيشهد أوائل هذه الشكالة البشرية العامة  
فهل يصعد الناس عندئذ عن احدى السيارات  
الى تراقى الارض في دورانها حول الشمس  
لكي يجوهوا الوسائل اللازمة للاحتلال بها ؟  
وهل يصل العقل البشرى الى ايجاد هات  
الوسائل ؟

## الزواج بالاجنبيات

أسبابه . نتائج . عمره

— ٢ —

سردت في مقال الاول الذي نشر في العدد السابق الاسباب التي يبر بها بعضهم الزواج من الاجنبيات ووعدت بالرد عليها في مقال اليوم فها هنا في هذا الوعد فأقول .

فاما عن السبب الاول وهو ضرورة إدخال عناصر جديدة الى هيكل الامة المصرية لتقويته وترميمه فاني اجاهر والتاريخ خير شاهد على ما أقول بان الامة المصرية لم تر ذلا وهوانا وضياح كرامة في أى عهد أكثر مما رأت على أيدي الدخلاء الذين يتسبون اليها ظهرا أو يبدون حبهم لها وعطفهم عليها والله يعلم أنهم الدخلاء ارجعوا الى التاريخ واستلطقوا الوقائع روا العبر وتشاهدوا المصير فان الفراعنة الاشداء الذين وصلت مصر في أيام حكمهم الى ذروة المجد والحضارة وامتد نفوذها الى سوريا شرقا وازحف حتى وصل الى شاطئ الفرات حيث بابل وأشور وجنوبا حتى بلاد النوبة وملوكه الاثيوبيين، اولئك الفراعنة لم تبدل دولتهم ودينتهم وظلمهم الا بواسطة الايدي الاجنبية الدخيلة . وفي فتح قنبر لمصر وتمكنه بجيانه جندي غير مصرى صمم من معرفة الطريق وموضع الضعف في الجيش اكبر دليل على مبلغ اخلاص الوطني الدخيل وجهه لمصر . لقد بلغ الفراعنة في الاحتفاظ بالدم القوي وعدم « تدنيته » بدم اجنبي ، كما كانوا يعتقدون ، ان دفعهم ذلك الى تزويج الاخ باخته كي لا يخلط الدم الملكي بدم غريب .

وليس يغيب عن الازدهار الملاقه مصر تحت حكم البطالسة وم من الاغريق الذين استولوا على كرسى الملك قوة واقتدارا وكيف كان اضطراب احوالها ونهقرها ورجوعها الى الوراء اجبالا بعد أن كانت قدوة الملمين ومقر

العلم ومبعث النور . لا أنكر أن ملوك البطالسة الاول الثلاثة أخلصوا مصر وعملوا على تقويتها ورفع لوائها ولكن ذلك لم يكن الدافع اليه محض الغير بل كان الدافع اليه ان كرسى ملكهم المززع كان يقضى عليهم بالحيلة والتدريج باسباب القوة والا أفلتت القنبلة من أيديهم وعليهم من هو اعظم منهم .

وما لنا نرجع الى الوراء عشرين قرنا ونسألها كي نجيب . تعال أيها القارىء الى عصر الترك وقل لى ابن حى غناية الرريب الدخيل بامة لا يجرى فى عروقه دما ولا يمت اليها بصلة الرحم وشيجة القرابة ؟ كيف يكون الاحساس والشعور متناسقا منسجما بين اثنين خلتهم الله من طيتين متباينتين ؟ ما هى الثمرة المنتظرة التى تنتج من تطعيم شجرة البرتقال بفرع من الليمون ، أى شئ آخر غير الليمون الخلو الذى فقد الخلاوة والخموضة كليهما واصبح قاقية لا تباع ولا تشرى بشئ .

لست أدري كيف يكون ذلك للنظر للضعف اذا وجد هذا المذهب المفقوت رواجاً وسخنا لاخواننا شبان اليوم ورجال القديا بعتناقه والدفاع عنه . كيف يكون الحال اذا اقترن الشباب المصرى الذى يلقى علومه فى إنجلترا ومانيا والنمسا وفرنسا وسويسرا وإيطاليا وغيرها باجنبيات من هذه الشعوب المختلفة المادات والطباع واللفاف ؟ اثم ماهو الشكل الذى تتشكل به النريات والاجيال التى يهمرها هذا الزواج ؟

اختلاط دونه اختلاط برج بابل وأمة غريبة فى نوعها تلك التى يكون قوامها اولئك الافراد والمائلات .

ان كان جسم أمتنا محتاجا الى ترميم فليكن ذلك ناشئا من الهيكل الاصلى بواسطة اصلاحه

وتقويته تقوية طبيعية بدون الالتجاء الى حشر أجسام غريبة فيه . هذه نظرية طيبة ينشأ الى الوجود الاختيار فان الذين يدرسون الطب يعلمون قاعدة العلاج العربية القديمة التى تقول « داوكل شخص بمقايير أرضه » أما السبب الثانى وهو بل الاول فى الامة

والخطورة واعنى بها جهل الفتيات المصريات وعدم قدرتهن على القيام بالاعلاء المنزلية والاضطلاع بالواجبات الزوجية . فها أحب أن أكون صريحا بكل ما يغهم من معنى الصراحة وأود أن أعرف أى قسط من التعليم والتدريب حصل عليه الفتيات اللاتي سافرن اوسياقرون الى مصر مع أزواجهن المصريين . أحب أن أعرف أى الدرجات العلمية حصلن عليها وإلى أى حد يقفن فتياتا للمصريات من هذه الوجهة لقد نقل لى ثقة لا يكذب قصة طالب مصرى أعرفه من بيت كريم تزوج فتاة نمسوية وذهب بها الى مصر وعاش معها فى بيت والده بين أخواته وأخوته فما كان منها الا ان احترقت الجميع بما فهم الوالد والولد وعلت واستكبرت استكباراً حاسية أنها أوفر علما وأكثر تربية وتهذيبا وهي فى الواقع أقل بكثير مما ظنت فلم يكن هناك بد من أن يفرقا الى حيث يقضى الله كلا من سخته

الشبان المصريون الذين تكلم عنهم اليوم فريقان لا ثالث لهما : إما متعلمون مهذبون وإما جهلة ومؤلا لاشان لنا بهم لا أنهم راضون قانسون بما رزقهم الله والله واسع علم . لدينا الآن موجة كله الى الاولين وخاصة الفريق المتعذر منهنم الذى يظن أنه أوفى علما وحكما وبلغ الغاية وجاوز النهاية وهم الذين يخاطبهم ابو نواس رحمه الله بقوله :

قل لمن يدعى فى العلم معرفة

علت شيئا وغابت عنك اشياء

هؤلاء الشبان اذا اقدموا على الزواج وأرادوا البحث عن شريكة فى الحياة فاما أن تكون هذه مثلهم أبا وعلما وحسبا واما أن تكون أقل أو أكثر . ثلاثة فروض ليس لها



هؤلاء. ودفع أولئك ناسين ان غاية هذا الدين  
السمح اسناد اتباعه ومعتقيه والتفتي مع  
مقتضيات العصر وتطورات الزمن وانه أقرب  
الى الترخيص منه الى التشديد وإلى التسامح  
والاغضاء أكثر منه الى التشهير والتنديد.

الحجاب الشرعي إذن غير موجود اليوم  
في براعم سيدات القاهرة الحريية الشفافة ولا  
في أردية نساء الوجه القبلي الكثيفة وربما كان  
بالقريب في لباس قرويات الوجه البحري  
الفضفاض فهل يدعى أحد أن سيدات الوجه  
البحري وهن السافرات اللاتي يعاون الرجال  
في الحقول ويخرجن لبيع والشرء أقل استمساكا  
بالفضيلة من الحجابات؟ اللهم لا بل ربما كانت  
خبرتهن بالحياة أوفر وكن أكثر يقظة وأشد  
حذراً بما يرينه كل يوم من الحوادث والعبر.  
ليس الوجه واليدان عورة حتى يبادر الناس الى  
سترهما وليس الخروج سبباً للرزق وطلب العلم  
وغيرهما من شريف المقاصد عيباً أو طاراً حتى  
تأخذ المرأة عليه وتسجن من أجله في عقر  
دارها. ولقد كانت المرأة في صدر الاسلام  
تتمتع بحقوق واسعة النطاق فسلها منها اليوم  
جرمة على الدين وتجن عليه لا مسوغ له

والخلاصة أن الحجاب لا يقف عتبة في  
سبيل الزواج لأنه بهي لقاء الزوجين حتى  
في حضرة والدهما وأما ما راه اليوم من ارسال  
الخطابات تمهيداً لتمام الصفقة فليس من الشرع  
في شيء. وليس ذلك ذنب الحجاب المسكين  
بل هو ذنبنا فلنعرقه كي نصل على اصلاحه  
وليكن حكمة عادلاً يمتشي مع المنطق والذوق  
السليم

الى هنا انتهينا من تنقيد الاسباب الثلاثة  
الاولى وبني الرابع وهو الخاص بارتفاع قيمة  
الصدائق وغلاء هفتات الاعراس والرد عليه  
بسيط مقتضب فاما ارتفاع قيمة المهر فقد زال  
الآن بعد أن ارتقت المدارك والأفكار العامة  
وأصبح الناس يقدرون قيمة الحياة الزوجية  
وضرر المالة في تكليف الزوج فوق ما يطبق  
وما ينوء به كاهله ثم إن إحجام الشبان عن

اذ كيف يريد خصوصاً في الرأي ان يفرمان  
بلاء ليقوا فيها هو أشد منه ويخلصوا من  
شر ليلقوا أنفسهم في شر منه. كيف يفررون  
من زواج المصرية المقلدة للأوروبية في الرقص  
والمودة وغيرها بما يعدونه ردائل ورمعون في  
أحضان الاجنبيات اللاتي يتعمسن في هذه  
اليوب غمسا من الرأس الى القدم؟؟ ان الفتاة  
المصرية مقلدة دخيلة والاجنبية عريقة أصيلة  
واذا كان من السهل اصلاح الاولى وحملها على  
ترك هذه العائبات في العصب جدياً رضوخ  
الثانية وتنازلها عن عادات وطباع ثبتت عليها  
وصارت جزءاً لا يجزأ من نفسها

واذا كانت الاحتمال الثاني فاني استمحي  
للمعارضين في أن ألفت نظرم الى أن الواجب  
الوطني والمنطق السليم يقتضيان بأن الشباب  
المهذب ينبغي عليه أن يسد النقص الذي يجده  
في الفتاة المصرية ويأخذ يدها نحو الرق  
وابلاغها درجة الكمال الانساني المنشود.

والآن تناول السبب الثالث وهو الخاص  
بالحجاب والتجرب ووقوفهما عتبة في سبيل  
الزواج. لست اعلم اليوم بالذقة مدلولاً لكلمة  
الحجاب كما اني أجهل مكان هذا الحجاب  
الموهوم الذي يريدون خفته ويميلون على إبادته  
وهم لو سكتوا عنه وتركوه وشأنه لتلاشي من  
الوجود وذعبت البقية الباقية منه.

ليس الحجاب شرماً احتكاف للمرأة في  
بيتها واسدال حمار كثيف يخفي معالم الوجه  
وتقاطيع الجسم وإبعاد المرأة عن الاشتغال  
والعمل والكسب وتحصيل العلم بل ان الحجاب  
ديننا وعرقا هو صون للمرأة عن الظهور امام  
الابصار مترجحة حيث تجب الحشمة ويستحب  
الوقار واظهار زينتها ليلها او برأى من الاخ  
والوالد والولد ومن في حكمهم ممن حرم الله  
وهذا معنى قوله تعالى (قل للمؤمنات يغضضن  
من أبصارهن ولا يبدن زينتهن الا ليوطنهن)  
الى آخر الآية الكريمة التي بينت للناس معنى  
الحجاب وحدوده الصريحة قشدد قوم  
وترخص آخرون وضاع الناس بين جذب

رابع ونحن نتأقش هنا الاحتمالين الاول والثاني  
لان الثالث غير متحقق من الوجهة السلبية في  
أيماننا هذه فلندعه للمستقبل. فاذا كان الاحتمال  
الاول فانا الضمين أن الشاب يجد اليوم في مصر  
من توازبه أديبا ولا يشعر في حياته الزوجية  
بانه متقص متألم. وليبحث من أراد عن توفّر  
فيها شروطه ورغباته وكيف لا يجد اليوم شاب  
يهذب متعلم فتاة رزقت من الجمال والعلم وكرم  
المحدد ما يمتاز به عن الفتاة الاجنبية. كيف  
لا يجد شباب اليوم من خريجات السنية الثانوية  
ومدارس المعلمات والطبيبات وغيرها من تصلح  
لان تكون شريكة حياته وهن من اللاتي  
أوتين حظاً وافراً من جمال الخلق والخلق ورقة  
الانثى التي اختصت بها الفتاة المصرية — كما  
اعتقد — حتى كأن شاعر العربية الاكبر أبا  
تمام نظر اليهن من حجب القيب وعناهن بقوله:

يضاء تسمى في الظلام فيكتسى

نورا وتسرب في الضياء فيظلم

مشمومة في الحسن بل هي غاية

فالحسن فيها والجمال مقسم

غير ان شباب العصر الذي يجد زواج  
الاجنبيات يأتيها ببدعة جديدة ودعوى باطلة  
يقصدون بها توير اعمالهم وأفكارهم ولكن  
هيات أن تعجب سحب التهويش وجه الحقيقة  
وجبينها الواضح. دعوام ان الفتاة المصرية على  
هيتها الحاضرة من التفرغ وحب التقليد قد  
لا تصلح الى حد ما كزوجة فهي اليوم مفتونة  
بالرقص واعتناق المذنب من آراء وأفكار.  
ان كان قليلاً ناجماً مفيداً فكثيرها ضار فاسد.  
هذه الدعوى الفرعية لا يسعى التسليم بها بدون  
تحفظ كثير واذا كان أصحاب الزواج بالاجنبيات  
يستحلون لانفسهم أن يأخذوا المجموع ويميلوا  
عليه آراء وأفعالا يأتيها افراد قليلون لا يؤثرون  
تعدادهم في كتلة الجماعة العريضة فقد وجب  
علينا أن لا نسايرهم في دعاوهم ولا نجارهم في  
تعاليمهم وان نرد الحق الى نصابه. على أنني  
لا أقوم معنى التناقض الظاهر في هذه الدعوى



## الوراثية أوجه الاستفادة من درسيها

— ٥ —

زوجة كانت تزجر زوجها السكير مراراً عن كراهية الخمر فكان الجنين ووالده على طرفي نقيض في ذلك

والاباز هنا علاج ولكنه قد يكون وسيلة لخلق أو تنمية ملكة حسنة عند الجنين. وذلك معقول متى آمنا بصدق نظرية الاباز وصدق العامل الثالث

قال الدكتور « دبوليس » في كتابه « الطهارة » :

« ليس هناك أى مبالغة في قولنا أن أى فرد يمكنه أن يوعز الى الجنين بواسطة والده حب مهنة خاصة والتبوع فيها كما أن الأم الحامل التي تناه عن التسكر في موضوع خاص يمكنها أن تكون عند الجنين الصفة أو للملكة التي تمنها وتشفل فكرها مثل جمال التقاطيع وقوة الإرادة وخفة الروح ، ودماثة الاخلاق وعظمة النفس وحب الفنون الجميلة الى غير ذلك وقال الدكتور « نافز » عن نفس الموضوع « كم هي جميلة هذه الفكرة وكم هي مشجعة لتلك التي ستكون أما ، عند ما تعرف أن في مقدورها أن تزور في طفلها اشرف المبادئ ، وأظهر المواقف وأجمل الامور »

ولا بأس من ذكر مثل قاله الدكتور بار : « كان لأم صغيرة طفل في الشهر الثالث من عمره على درجة من الذكاء والنمو لمخافة العادة وكانت تحجب صاحباتها المتعجبات من هذا النمو العاجل قائلة : — لقد أوجبت اليه به — كنت أرى وأنا طالبة كثيراً من الاطفال البليدي الفهم الذين تصب معهم اما انهم دون جددى . فكنت أرغب كثيراً في أن يكون لي ابن ذكي العقل سريع الفهم فتسلكت هذه الرغبة كل أفكارى وشغلت عقلى وسحرتى الأمل في أن يكون لي الطفل الذي اشتبهت به

لا أحسبني الا في غنى عن ذكر الاسباب الواجب توافرها لاعداد نسل جميل قوى سليم العقلية متميز الخلق . اذ كل ذلك سبق ذكره ، ولكني أنكم عن موضعين أراها جديرين بشيء من التفصيل . الاول وجه الاستفادة من العامل الثالث . والثاني وجه الخطر من المظهر الرابع وكيفية تلافيه والتغلب عليه .

### الوجه الاول

الاباز Suggestion او الاباز الشفوي Outo-suggestion الاباز هو ان يوحى الشخص لآخر فكرة معينة بان يكرر عليه عبارة ذات معنى خاص وينتجى الامر بان يتكون عند السامع الاعتقاد الذي يريد القائل .

والاباز في تنويم الفنتازمى هو أمر اواخر يلقى على المنوم فتتركز عنده الفكرة او الاعتقاد وفي هذا تفصيل لا محل له هنا ولكن الاباز علاج لكثير من أوجه الضعف الاخلاقي ومن الامراض وخصوصاً المصيبة منها اما الاباز الشفوي فهو ان يمد الشخص على نفسه عبارة ذات معنى خاص ، فيدخل التكرار الى نفسه الاعتقاد بصحة ما يقول . والرأى الحديث ان هذه الطريقة قد تنشئ حتى بعض الامراض المستعصية .

وقد يكون هناك عيوب في الوالدا والوالدة ، يمكن التغلب عليها بهذه الطريقة ، وهذه العيوب تنتقل للجنين ، فإذا اعتقدت الأم بطريق الاباز أو الاباز الشفوي أن هذا الصبي غير موجود فستشفي منه ويشفي منه الجنين تماماً فلهذا في العامل الثالث ( أي تأثير أفكار الحامل في الجنين )

يقرب من هذا المثل الذي ذكرناه عن

الزواج وكساد سوقه في هذه السنوات القلائل الماضية قد يخفف كثيراً من طلبات أهل الزوجة ويقرب المسافة بين الاسرتين مادامت العزبة والثبة الحسنة متوفرة لدى الطرفين والآن وقد انتبهنا من الرد على الاسباب الاربعة التي يعتمد عليها شابنا التاهض الراغب في زواج الاجنبيات أرى من الواجب أن لا أختم هذه المقالة قبل أن أسوق كلمة في نتائج زواج الاجنبيات ومعالجته

تعالج مصرنا العزبة اليوم مشكلة اجتماعية خطيرة جذيرة ببنية الكتاب والباحثين أعنى بها مشكلة البقاء وقد اتسمت فيها آراء الكاتبين فأرتأى فريق منهم إلغاء هذه الحرفة القديمة ، ان صبح الصبي بانها حرفة ، وقال آخرون بحصرها في مكان قصي وإبعادها عن الاسر الشريفة ورأى فريق ثالث غير هذا وإلى الآن لم يتخذ أولياء الامور قراراً حاسماً في هذه المسألة التي تخنق الآداب العامة وتكون خطراً دائماً يهدد دولة الاخلاق الكريمة . هذه المشكلة تزداد حتماً ويزداد ضررها إذا تساعتنا مع شبابنا الذي يعرض عن الفتاة المصرية ويفضل عليها أجنبية يعلم الله وحده الى أى بيت تنسب وعلى أية أرومة تنحسب . ثم طريق آخر أمام الفتاة المصرية المسكينة تسلكه وهي مضطرة هو الاقتران بأجنبي عنها بجنس ولفة وهذا اللاء الاكبر واعتقال الزوجة المصرية الى أيدي أجنبية لم تنسب في تحصيلها . أيها الشباب ! ان مسألتنا هذه تتطلب منك شيئاً واحداً إذا بذلتموه فقد انقذنا الموقف وضماناً لا غشاً السلامة وذلك أن تملأوا على اقتناع مخالفكم بصحة رأيكم وخطأ مذهبهم وتستجدون من سيداتنا المصريات واخواتنا الفتيات اكبر عضد وخبر معين . هذا هو الشق الاول من علاج مشكلة الزواج من الاجنبيات . اما الشق الثاني وهو بيت التصيد فهو تربية الفتاة المصرية تربية علمية لائقة تضارع الاوربية حتى لا يكون هناك مجال لتفضيل هذه عليها ولا يكون ثمة عذر ينتحل لاصحاب المبدأ القديم والرأى السقيم وهكذا ( نقدف بالحق على الباطل قديمه فإذا هو زاهق ) زكريا ابوسنت — بجامعة برلين



كنت اسمع امكان ذلك — وما قد تحقق ما سمعت »

ولا ريب في أن طهر الالم اثناء الحمل ، وسعادة روحها ، وسلام الحياة المنزلية وبمدها عن الاضطرابات النفسية كلها ذات تأثير في الطفل

ثم ان جمال المناظر المحيطة بالالم وحسن تنسيق البيت وتزيينه بالصور الجميلة والماثل والازهار التي تدخل الانشراح الى النفس وتبهج الناظرين . ثم ان التنزه في الهواء الطلق . والرياضة البدنية والرياضة العقلية . والبعد عن المأكولات المهيجة — كل ذلك له أحسن الأثر في تكوين الجنين

### الوجه الثاني

يظهر للعيان عظم النزاع بين القديم والجديد في كل مناحي الحياة وقد اسلفنا ان الاجرام والنقائص التي نشاهدها اليوم ليست الا مظهراً للورثة الرجعية .

والانسان في مجموعه قديم وجديد . والجديد غير ثابت ثبوت القديم ، فاذا انتقل كل الوالد الى ابنة رأينا ان المظهر الغالب هو الصفة المتمكنة أي القديمة ، وكلما كانت الصفة الورثة حديثة العمر في الجنس كانت ضعيفة الأثر .

وبدعي ان الهمجية والاجرام أقدم عمراً من المدنية وقضائلها فهي أثبت وأظهر أثر في تكوين الطفل — ولذلك نرى الطفل في بده خلقه شريراً محباً للآثمة بليد الفهم أقرب الى الانسان الاول منه الى آياته المباشرة ، وانما تصل التربية والوسط فيه فلهما فتقوى فيه الفضائل التي اكتسبها عن والديه حتى اذا ما أخلف احتل لانه ما ورثه عن الانسان الاول بنسبة اكبر وهكذا يتطلب الانسان شيئاً فشيئاً بنسبة أقل وما ورثه عن آياته المباشرة على ما أورثه إياه همجية القرون الطويلة المظلمة التي مر بها الانسان الاول .

قال ماريون « ان أرق مظاهر المدنية ليس الا سمحاً خفياً شفاة لا يكاد يخفى الهمجية التالية لطباعنا التي ورثناها عن أجدادنا الاولين »

وليس هذا سبباً للياس من المدنية ومن رقي الانسانية فانه كلما طال عصر الرقي كان أثبت في الجنس البشري وهذه الحقيقة داعية لان يتأخر بجد ونشاط على العمل في تلييت هذه الصفات في الافراد وبمباراة أوسع في الجماعات بالتعليم والتربية — وفيها داعية أيضاً للاحتراس من الرجعية والتكوص الى الوراء والى السهر دائماً على اجتناب السقطات الممكنة والا تنام في ثقة عمياء كسولة ولا نهمل وتسهل متكلين على القضاء والقدر — ذلك ان الكمال والتجراح لا يمكن الوصول اليهما دون مشقة وتعب ومثارة .

وقد قلنا ان علماء النبات والحوان والمربين يعلمون دائماً كيف حساب للروح الرجعية — وعلماء النبات لا يامنون شر الرجعية في التفصيلة

## نظرية جديدة

### للتسليح البحري

بعد الذي كان من اخفاق مؤتمر واشنطن بعض الاخفاق وبعد الذي كان من اخفاق مؤتمر جنيف الثلاثي البحري كل الاخفاق . قامت اليوم في اوربا نظرية جديدة كان اول الدعاة اليها مسيو ليغ الوزير الفرنسي المعروف فقد قال ان اسطول اي أمة ينبغي أن يتبع حاجتها الدفاعية لا بالمعنى السياسي المعروف وانما بالمعنى الجغرافي من حيث امتداد الشواطئ وأهمية المستعمرات ورق الصناعة واقتصاد المصنوعات وسعة رقعة التجارة « والمركز الذي تشغله الدولة في المحيطات منذ قرون » يعني الوزير حتى الاقدمية في جوب البحار وطلب الرزق وتبادل المنافع . ولا شك في أن هذا من الجديد في تربية نظرية التسليح البحري والاستكثار منه

واذا طبقت هذه النظرية على اكبر الدولتين المتنافستين في العالم ( إنجلترا وامريكا ) فازت الاولى بالتبرير او بالمدى على الأقل اذا هي

الجديدة الا بعد مرور ثمانية أجيال عليها وبطريق القياس ان الانسان . ذا الطباع والعقيلة المتأينة لمادى الرقي والمدنية يجب أن ينظر في علاج عيوبه بان أمكن ، ولا فيجب أن يحرم من أن يلد أطفالاً يرثون عنه ضرور الاجداد بطريق الوراثة الرجعية . وضرور الشخصية بطريق الوراثة المباشرة . فيكون صورة حية للانسان الذي نحاول منذ بده التاريخ أن نبعد عن شبحه الخفيف

ومتى سرنا في هذا الطريق ومتى بذلنا عناية أكبر ، وراعينا قواعد الوراثة وتجديد النسل أمكننا أن نصل في أقرب وقت الى المثل الاعلى للانسان ، وكل من سار على الدرب وصل  
رئيس جبروى  
المحامى

مضت في الاستكثار من التسليح البحري من غير شك بالنظر الى كثرة مستعمراتها والى سببها الامريكان على البحار والى تشتت تلك المستعمرات والى حاجة إنجلترا اليها في المؤن والاعمال . . . اما من حيث الصناعة وانتشار المصنوعات فلا نظن هناك من يتردد في الاولوية الامريكية غير أن يرد على ذلك بان امريكا او الولايات المتحدة على وجه خاص بحيث تستطيع كفاية نفسها مؤونة وخاماً وتكون في غنية عن الخارج او على الأقل عن الجيد الذي يتطلب السفر وبعد الشقة اذا هي حوصرت او صارت بمعزل عن العالم بسبب من الاسباب .

ولكن هناك نظرية أخرى تثير الحصر وهي اعتبار الشواطئ الاصلية للبلد بقطع النظر عن الملحقات . وبديهي انه اذا طبق هذا الرأي فازت الولايات المتحدة بالارجحية لان شواطئها اذا قيست رجعت بالشواطئ الانجليزية خصوصاً اذا طرحنا منها ايرلندا .

ولامر من ان يحصى القانون الدولي المام هذه النظرية الجديدة فانتظر حصول الظرف الاول الذي يؤدي الى تحميم هذا التخصيص

## الكيمياء وحرب الغازات

عقد اتفاق في لاهاي يوم ٢٠ يوليو من سنة ١٨٩٩ حرمت به الدول الأوروبية على نفسها استخدام القنابل التي لا غرض منها الا احداث الغازات الخائفة أو السامة . ومع هذا استعملت الغازات في الحرب العظمى وتعمل الدول الكبرى الآن حثيثا في تحضير هذه الغازات لانقاذ هجوم بها على رجالها في حال الحرب أو لمقاومة ذلك الهجوم اذا وقع بمثلها ولكن بعض علماء الالمان برروا استخدام الغازات باعتبار أنه وقع قديما وأن التاريخ يحدتنا عن كثير من القوادحرقوا الكبريت أو القش المندي لرحضة خصومهم عن مواقعهم . ومن هؤلاء القواد توسيديد وجوليان الافريقي والجنرال بليسيه وغيرهم

ولا يكون غاز الحرب حتما من الغازات الخفيفة فقد يكون مادة تجعل الهواء غير صالح للاستنشاق وتجعل التنفس فيه من الخطورة بمكان . مثال هذا أن تحتوى القنابل على قط صغيرة من سوائل كهاوية معينة أو بها جزئيات صلبة تحدث دخانا أو غارا . وقد تنافى هذه الجزئيات في الصغر الى حد أن تكون ذرات ولكنها تجعل الرجال في حال لا يقوون فيها على القتال

وهناك أنواع مختلفة من غازات الحرب . أما ما يحدث القتل ويحتوى على سم يصعب الحارب فليس من الامور الحديثة . وأما الشائع الذي استعمل فهو الذي يحدث تقيلا عظيما في الرئة أو يحدث الدمع أو السطاس بتهيج أغشية العين أو الانف أو يحدث الاكلة بتهيج الجلد وبناء على الاعتبار السابق قسموا الغازات الموجودة الى خمسة اقسام .

(١) الحديثة للسباح ( ومنها المثيرة للدمع وللسطاس ونحوهما )

(٢) الحديثة لسمم التنفس

(٣) الحديثة للاختناق

(٤) الحديثة للتسمم

(٥) الحديثة للدخان ( وفيها ما يهاجم الرئة ايضا ) ولكن الغاية الاولى منها هي احداث سحابة كثيفة من الدخان

ويقرب من غازات الحرب السوائل المثبتة التي اذا اطلقت بنف مساعدة الهواء المضغوط احدثت من التفجعات ما يروع ويشعد أذاه . والغازات المسيلة للدمع تحدث التهابا في الجفون والاهتداب والقرنية فتحدث العمى ولو في وقت التعرض لها ولكنها غالبا لا تعقب أمرا خطيرا فهي بالنظر الى غيرها من وسائل القتال الانسانية وفي الشرطة الأوروبية رجال يستخدمونها في القبض على قطاع الطرق من دون تعريض الحياة البشرية وتتركب هذه الغازات من مركبات عضوية من الكور أو البرومور او اليود ونحوها . ويكفي للمزالمكب من الهواء ان يكون به من هذه الغازات جزء من عشرة من المليون . . .

والغازات المهيجة للسطاس تحدث نوبات وآلاما شديدة في الرأس وهي مركبات زرنيكية تقرب من الكاكوديلات . ويصعب ان يحجزها الترشيع بالمرشح فهي تحترق المرشحات والغازات المهيجة للسطاس على وجه عام تهاجم الجلد أيضا فتحدث قروحا قد تؤدي الى الموت ومعظمها من سلفور الايسل واول من استعملها الالمان في ابر سنة ١٩١٧ وسميت غازات الخردل ( المستردة ) بسوائلها قليلة الطيران وأبخرتها لا تكاد ترى وفي الوسع ان تندى بسوائلها الزرقا فذا رقدت فيه كتيبة فقدت أكثر من نصفها

والغازات التنفسية لا تعمل فلها الا في الجهاز التنفسي فتحدث تقيلا في الرئة وقد تمقيها الوفاة وقاعدتها الكور والاكسيكوكورور الكربون . والغازات الخائفة تؤثر مباشرة في الدم فلا تحدث اي ألم ولكنها تؤدي الى الوفاة بانغماء

يصيب القلب الا انها اخف من الهواء فعملها قليل الا اذا نزلت في خنادق تقل فيها التهوية والغازات السامة تؤثر في المراكز العصبية فتحدث فيها الشلل وقاعدتها حمض السيانيدريك ومفعولها صاعق فالارب اذا اصبحت عينه بنقطة صمق في الحال ولكن الصعوبات في استعمالها كثيرة .

ومعظم هذه الغازات وموادها مما اتخذته الكيمياء العضوية . ولكن يقول كبار الكيميائيين انه لا يتظر ان تستحدث بسهولة أنواع جديدة ولا أن يزداد في مفعول الأنواع الموجودة . اما المواد التي دخلت في تركيب تلك الغازات فقد بلغت نحو ١٠٠٠ مادة كانت كلها معروفة من قبل ولكنها لم تستخدم في الحرب الا في هذه السنين الاخيرة .

\*\*\*

نأتي بعد ذلك بكيفية استخدام هذه الغازات فنقول ان استخدامها عدة طرق منها :

(١) الموجة

(٢) الجملة

(٣) قنابل شمع لبغس

(٤) قنابل الطيارات

(٥) قنابل اليد او قنابل البنادق .

ولا تستخدم الموجة الا والهواء صالح اتجاهها وسرعة . وقد تكون الموجة كثيفة اذا اقترنت بخاز دخاني والا كانت غير منظورة فاخذت العدو على غرة . ولكن الموجات المظلمة تشعر القاتل أيضا بأنه في عزلة فاذا اعتقد انها سامة قاتلة كان الاثر في نفسه من الآثار المفزعة المظلمة للادراك .

ويقال بالاحمال ان المواد المستعملة في ارسالها على هيئة أمواج محدودة ومقيدة بطوروف الجو وكيفية الاستعمال خطيرة حتى على الرامي نفسه . فالرامون يهدون فيها .

والجملة أسهل في الاستعمال لانها تنفذ وتنشجر فتخرج منها سوائل او جزئيات صلبة ولكن ما تحتويه ضعيف ولا بد من التدقيق الكلي في ضبط التسديد والرمية واختيار وقت



## كيفية القاء الموتى في البحر اذا كانوا بعيدين عن اليابسة

كثيراً من الفرق منهم من أسمع بالملاح فنجح ومنهم من لم يشمر فيه علاج ففُضى . والصورة التي رآها القراء هنا تمثل الباخرة موزيلا وكان فيمن أخذتهم هفول وامرأتان ورجل فقطعوا جميعاً والباخرة في عرض المحيط الاطلسي فلم تر ادارة الباخرة بدءاً من اعادتهم الى البحر ليكون قراءهم قازلوا بالاحتفال المؤثر المنشورة صورة . ولا ريب في ان القاء الجثث في البحر من الضرورات القاسية لعدم استطاعة تحنيط الجثث وحفظها الى حين الوصول الى الارض ولما يذب اليها الفساد . ولكن لما كان هذا المصير عصر حضارة وقد مونت السفن وجهزت بكل وسائل الترف والتعبم للاحياء فلما ندرى فيم لا ينظر في طريقة يحتفظ بها باجسام موقوع عرض اليهم ليدفنوا في اليابسة عوضاً عن ان يكرروا طاماً للمسمك وهم من حق الدود . . .

من أشد الامور وأشقها على النفوس والمواطف ما رآه القراء في صورة القاء الموتى في البحر من السفن اذا توقفوا بها ولم يكن يدمن الترحيل بانتخلص منهم جثثهم من الجثة وتسميداً للقانون البحري المرعى في تلك الظروف . وقد قرأ القراء فيما نشرناه في العدد السابق شيئاً عن فاجعة الباخرة الابط لية . هالدا التي غرقت على مقربة من شواطئ البرازيل وضاع ضحية غرقها كثيرون وأسرع السفن التي كانت ماضية على مقربة منها لافاتها فلم تنقذ الا من كتب له طول الاجل لان ما قاله لم تفرق الا في نحو خمس ساعات . وقد حدث في الثلاث الساعات الاولى من المناظر ما كان يغت الا كباد كما حدث ايضاً بعد ان فظم الاقاذ بواسطة السفن المنيشة . وقد التقطت قوارب الاقاذ والسفن المتقدمة

القذف وعدم التبذير والا كان الاثر من أضعف الآثار .

وقابل شماع ليفس بمحولة بحيث يكون مدى الرمية اول نوران الموجة الفازية . وهي تتدفق من مدافع الخنادق الفليطة الى الف او ١٥٠٠ من الامطار فاذا انفجرت أحدثت دخاناً عظيماً . فيه غازات مسيلة للدموع وكلو ريفوسجين . وكثيراً ما ترسل هذه القنابل على اضواء الكهرياء . ومفعولها شديد وهي لا تبتدئ بالهواء وسرعته واتجاهه

وتقرب من هذا النوع قنابل الطيارات وقنابل اليد وقنابل البنادق ولم تخترع الكمات المعروفة الا لمضادة فعل هذه القنابل وقد لبس الرجال والحمام الراجل هذه الكمات قاعدت في وقايتهم ولكنها لم تعد في وقاية الخيل بسبب رهوتها

أما تاثير كل هذا في الحرب فقد اثبت الامر يكون ان من ٧٥ الفا من رحلم تمروا للغازات لم يميت الا ١/٥ في المئة وكانت نسبة الوفيات في الجيوش الاخرى ٢٥ في المئة من دون العمى والذين اصابوا باصابات . ولكن يقول المختصون على وجه الاجمال ان بلايا الرصاص والقنابل من شرانبل وغيرها ومضجرات ومفرقات انكي بكثير من فعل الغازات . غير ان الاعراض التي تدرك باستعمال هذه قد تدرك بسرعة وبويلات أقل من ويلات الحديد والنار لحرب الغازات كيفما كانت وكان أمرها لا يمكن أن تلي بعد اليوم من اسلحة القتال

## توكيل البلاغ

في باريس

وكيل « البلاغ » في قبول الاعلانات في باريس هو مسيو ادوار ارمولى مدير شركة الاعلانات المصرية

M<sup>r</sup> EDOUARD ERMOLLI

Directeur de l'Agence  
Egyptienne de Publicité  
3 Rue Mesnil, Paris



أربعة من ركاب الباخرة هالدا القذبتهم الباخرة موزيلا ما رآوا فيها قائلهم في البحر

## تَحْسِينُ الذَّاكِرَةِ بِعض الوسائل المؤدية لهذا الغرض

للككتور هري لك العالم الامريكى الدائم المقيمت مؤلف كتاب « توطيف علم النفس »  
الذى آمن فيه الناس انشالا عظيما

لما كان كل منا يهمل ان يحسن ذاكرته رابت ان أدلى الى القراء ببعض الوسائل التى يسى لمن يستعملها ان يتغلب على البيان آفة الفشل والخيبة في معظم شؤون الحياة ولكنى أرى قبل الخوض فيها ان ابن يبحاز كيف تعمل الذاكرة وأصف بعض الامور الواقعة مدلا من الاسباب الذى يقتضيه هذا الموضوع من البحث العلمى الطويل

أول ما يجب علينا معرفته ان كل عملية بحره في الحاة لا بد ان تترك أثرا له الى اننا انتقلها من بعض حواسنا سواء في خلايا الدماغ او في المخ او العمود الفقري او في اى مركز عصبي آخر . وكثير من هذه الآثار يبقى منقوشا في ذاكرتنا دائما وبمضها يبقى الى حين ومنها ما يكون أثرا طفيفا يمحى ويذول في لحظة

أما القول بان كل حركة منها تبقى مرتسمة في ذهننا ويتسنى للذاكرة ان تتصل بها مرعما باطل في تميمه . على أن هذا لا يمتنا من القول بان ألوف من تلك الحركات تبقى ثابتة الائر . وما مسألة تهذيب الذاكرة سوى التأكد من هذه الآثار والاحتفاظ بها حريية بحيث يظل عدد واقر منها مرقوما في الذهن غير قابل للزوال والنسيان

ولكن اصل بالفاروى الى هذه الناية سادلى بصير هو أقرب الى التدريب العرفى منه الى الاصطلاح العلمى قاقول : ان مثل الآثار التى تتركها حركاتنا المختلفة في خلايا جهازنا العصبى الدقيقة مثل ما تتلقطه آلة التصوير الشمسى فتلقه على اللوح الحساس عند ما يزاح التظاء عن عدستها خلفا فيجىء بمضه جليا واصحما

والبعض الآخر أعيش غير واضح فاذا طبع على الورق ثبت الاول زمنا طويلا أما الثانى فلا يلبث أن يزول بعد زمن قصير . كذلك حالة الذاكرة كما وضحت آثار الحركات والحوادث في طياتها سهل علينا تذكرها حين وحين

ومن الناس من تكون ذاكرتهم لاقطة كآلة التصوير الشمسى فيذكرون بلا اجهاد كل ما يرونه ويسمعونه ويقولونه . وقد ينمت احدهم الى معاصرة ضافية فيستوعبها ويكتبها بمخافيرها وألفاظها ، وقد يطالع بعضهم مقالا فيستظهره . كذلك كانت ذاكرة اللورد ماكولى مع أنها لم تكن مكتسبة بل كانت موهبة طبيعية فيه لا يختلف عن حالة النفس . ولم يفردها كولى بالحفاطة بل يجد بين ظهرانيها من حين الى حين اناسا يشتهرون بقوة الذاكرة الى حد مدهش فاذا سمعوا خطبة او قصيدة مرة واحدة حفظوها ورددوها بلا خطأ قلمسرو هورا وجودا فيزى الذى كان مترجما في المجلس التشريعى بولاية «لوزيانا» يوم كانت اللغة الفرنسية غالبية فيها كان يرحم أقوال الاعضاء بعد ما يعضى الى مناقشتهم ساعة كاملة فيعيد القاء ما قالوه مترجما الى الفرنسية والاعلمية بدقة واداءة يسير ان يستعين بأداة كتابة أو مفكرة .

واذا نحن تعمقنا نوعا في الابحاث العلمية رأينا ان الانسان لا يحرز ذاكرة واحدة تحسب بل ذاكرات متعددة . ويقول علماء النفس ان لنا من الذاكرات قدر ما لنا من مختلف الاحساس ، فمن الناس من له ذاكرة للموسيقى تلتقط الألحان بسرعة غريبة فاذا سمع انشودة مرة واحدة استطاع ان يغنيها او يضربها على

المزمار بلا خطأ فيما تكون ذاكرته فيما عدا الموسيقى اعتيادية بل ضعيفة . ومنهم من يكون ذا ذاكرة حساسية قوية كالق « زيراه كولبورن » معجزة زمانه فقد كان وهو في السادسة من عمره يظهر من التبوع في الحساب القلى ما لا يصدق فاذا سأله مثلا عن عدد الثوانى في الف سنة او الجزر التريعى لرقم في منزلة مئات الألوف او ان ربح الرقم ٨ الى ١٦ قوة اجابك عن هذه المسائل اجابة صحيحة في هنية وجيزة وكانت ذاكرته فيها هذا الحساب لا بأس بها ولما كبر عين استاذ لانات في الجامعة التروجية ولكن ذاكرة الحاسبة تضاءلت وتضعفت بعد بلوغه سر الرشد

هذه أمثلة نادرة لا يمتد بها ولنا نقص في مقالنا هذا غير الذاكرة الاعتيادية والقوى العقلية المتوسطة التى يحرزها السواد الاعظم من الناس نساء ورجالا ، تلك الذاكرة التى تضارب فيها الأقوال وتخبط فيها الآراء خبط عشوا فمن قائل ان المرء يولد بذاكرة محدودة ذات درجة معلومة من القوة والضعف ان تستطيع لها تبديلا ومن قائل ان الذاكرة مرتنة يتسنى تقويتها وتوسيعها الى حد خارق الطبيعة . عز اننا بين هاتين النظرتين نجد ضاللتنا المنشود التى تتفق مع الحد المعقول للباحث النفسية نعم في وسعنا ان نقوى الذاكرة وان نثقف الى درجة عظيمة ولا سيما اذا كان لصاحب شي من الذكاء وليست وسائل تحسينها متركرا على طرق مقعدة او وسائل خيالية ملققة بل على قواعد معقولة سهلة الممارسة

الان شاء الله

أعلم رفاك انه ان أولى الوسائل التى تقوم الذاكرة وترتبط بها الوسيلة التى حفظت بها الكلمات الاولى يوم كنت طفلا . وجدول الضرب يوم كنت تلميذا صغيرا .

لا ريب في ان أول كلمة فمت بها هي كلمة « بابا » أو « ما ما » وما ذلك الا لانك سمعتها



مات المرات فتركت ملاشت أثر في خلايا دسك. ثم سملت ان نتيجة الحو بمطك متصل من موضع الى آخر وكلما كررت هذه لعملية ركر أثرها في خلايا دماغك. وسرعان ما تصبح هذه المادة من الحركات العكسية التي تأتيها عدو لا تدخل للارادة فيها. وهكذا تتدرج الدكرة بالتكرار في كثير من أمور الحياة. وليس التكرار أول وسائل تربية الدكرة حسب بل هو أعرقها قدما وسداجة، فرعاه البدن في بوليزيا يستطرون سلسلة اسباب مات وألوف من مواطنهم ولو أرادوا أن يستعوك كل ما يعرفونه منها لاستغرق ذلك أياما وسك ألوف من المسممين بمحطون القرآن كله في ظهر قلب وكل ذلك نتيجة التكرار والمشاط والتارة. وقد وما يصير المرء على تكرار من المواد يستطيع أن يحدكر منها ويبقى في ذاكرته بنسبة البناء الذي تكبده في حفظها وتكرارها

### اشراك الشعور والحواس مع الدكرة

اما الوسيلة الثانية لتربية الدكرة فهي ان اشراك الشعور والحواس فيها تريد ان تحتفظ به وداكرتك. نعم ان هناك عزاز وخلائق وميولا مية مشأت فيما مد الولادة كتلوي الطفل وحبه. ولكن فيما عدا هذه كل دراية جديدة تأتي عن طريق احدى الحواس الخمس والحاس المصلي او احساس التورن والتسلح علماء النفس. وربما يدهشك ان نعموات تصعد سلمها في ظلام حالكا شعورك بالوصول الى هاية السلم يرجع لداكرة متولدة من البناء المنص وذلك مؤكدا كما في حالة الدكرة المتولدة من احصاء درجات السلم

لا يصعب لقولي بوجود اشراك جميع حواس فيها تريد حفظه في ذهك فسأقرب ذلك الى فهمك بالمثل الآتي. هناك تمرض نقاحة على شخص لم يسبق له معرفة اللعاج فاذا نظر لها وتاملها حملت حاسة النظر الى ذاكرته مرأها من شكل ولون وادا

وصمها في بده استبق في ذهته ثرا لوزها ومامها ثم اذا شتها ودافها وجمع خشخشة مضنها تحت اسماه اودع ذاكرته ثرا واصحأ يبقى فيها الى أمد بعد لان حواسه الخمس اشتركت في هذه الاعادة

لهذا نعليل علمي لاد من اراده هنا وهو أن في الجهاز العصبي ملاين من الخلايا لتوليد القوى العصبية وسكها وغربها من أنت وددت ان رجع بداكرتك الى حادث ما شته فيك بعض النشاط العصبي أولا ثم لا يمت ان ينشر ذلك الا شاه ويم الجهاز العصبي كله ومثلا من خنة الى حله هاهنا زاز لا تعد ولا حصى رددتها تلك الخلايا الدقيقة المتصل بعضها بعض. ومن السري ان الاثر الذي تحتفظ به عن طريق حاسة النظر مثلا يظل مرتسا في خلايا تختلف اختلافا شينا عن الخلايا التي تعمل جأثير حاسة السمع أو آية حاسة أخرى مع أن خلايا الجهاز العصبي مختلطة متشاككة. فكما أكثر من الآثار المتعلقة بمحادث مازادت لديك الوسائل التي تساعدك على تذكره

من الحافظة (١) فخطر له أن تقوى ذاكرته من هذا القليل فصار كما أنه شخص يطلب عملا أو مستخدم يتمس الا انقال الى عمل آخر في حدود الادارة يتعرس في لشخص مليا ودرس ملاحظه ثم يستقيم منه عن اسمه ويكتبته ثم يحب إليه تهجئة اسمه ثم يحادثه ويكرار اسمه في محادثته ويمس النظر في اشاراته وحركة شفتيه وعيبيه في أثناء ذلك حتى اذا انتهى من حديثه معه رسخت في ذهته صورة كاملة للشخص

وعلمت أن هذا المدير قابل بحوشرة آلاف من في خلال السوات التي قضاها في مسمه وقال في انه يستحيل عليه أن يسي واحد أمهم اذا لقيه بل يظل متذكرا اسمه وهيئته وهي حال غياه عنه منذ عرفه

اما الذين يدسون لاسماء فهم اولئك الذين لا يهتمون سماع تعظها وصوص تام يوم التصرف او الذين لا يشعرون لها عدد النفوس بها مشعبي عن ذلك بمظهر الشخص لمربب عنهم ومما سيترك من الومع في قلوبهم او يتصرفون عن ذلك كله الى التفكير في كيفية التمام عليه

الاعتبار الاول لقياس الدكرة		لهذه الطريقة
تري في الارب الصغير خمسة صفوف من الارقام مختلف مازها في كل صف فاما ان تسميها من شخص يقرأها عليك من اليسار الى اليمين فيقول متأنيا ٣-١-٩-٦-٥-٤ ولا يحب ان يتلوا : ٩٩ ٣١ ولا جملة واحدة : ٣١٦٩ ويشترط عليه وهو يتلوا ان	٣١٦٩ ٤٥٨٣٤ ٩٩٧١٢٥ ٣١٩٧٨٢٤ ٨٢٥٩٤٦٣٧	أهمية خاصة من حيث تربية الدكرة المتعلقة باسماء الاشخاص ووجوههم أورد لك مثلا عبا برجل عظيم شمل وطيفة المدير العام لشركة من أكبر الشركات هذا امرين دسك
بها فان لم تفلط الا في ثلاثة اسطر منها كانت ذاكرتك في الارقام متوسطة لاس بها والا فانت في حاجه الى تحسبها		بمثل هذا التمرين او ما يحاكيه والطريقة الاولى أي القاء الارقام عليك هي تربة الدكرة بحاسة السمع. والطريقة الثانية هي لتربيتها بحاسة النظر.

(١) الحافظة هي ذاكرته  
التي تسمى بالذاكرة

بالتأثرين وشرح بها وضعهم

فلا ان قول ان المفاوضات نجحت بعد ان تموت كثيرا حتى اوشكت على أن تقطع . وفي ١٧ نوفمبر الماضي قبض التأرون . ثم انما ان يأخذوا فدية ثلاثة ملايين من الفرنكات من نقود مرا كش القضية او الذهبية

ويرى القراء في الصورة الاولى هؤلاء الاسرى الاربعة في حلة الاسر وما ذكرته الصحف عن معاملتهم أثناء أسرهم انهم سينوا في أول الامر الى « دوار » وكبلوا فيه تحت حراسة الحراس . ثم لما اجذات المفاوضات في اطلاق سراحهم خفف الضغط عنهم ولما كادت تحيط المفاوضات أعيد الحديد الى أيدي الرجلين ولم يعد الى أيدي السيدتين . ولما وقع الاتفاق أخيراً رفق عنهم كل الترفية

ويرى القارئ في الصورة الثانية الفدية التي في صندوقين على جبل وقد سلمت الى التأرون ثم سلم الفرنسيون الاسرى . وقبل ان التأرون لم يشترطوا بعد التقود أي شرط آخر والمهم في هذا الحادث هو ما قلناه في العدد السابق أي ان الامر لم يستتب تماما للفرنسيين في مرا كش بل ما تزال هناك مناطق يعجزون عن اخضاعها ويضطرون الى اقتداء من يخطئهم أهلها منهم .

## الاسرى الفرنسيون في أيدي المراكشييين

اطلاق سراحهم بعد دفع فدية ثلاثة ملايين فرنكا ذهباً

أشرنا في العدد السابق الى الاسرى الذين أسرم التأرون المراكشيون على حدود بني ملال وهم رجلان احدهما مسيو ايف ستيج سيدتان هما مدام بوركوف ومام ستهيل . وقلنا ان السلطات الفرنسية عجزت عن ان تصل اليهما وعن ان تنقذهما فلجأت الى الباشا بوجيه



الاسرى الفرنسيون الاربعة

اخو الحاكم الفرنسي المام في مرا كش والثاني قائد طابور الفرسان في قاس لمفاوضة التأرون هو مسيو جان مايه حفيد الحاكم ومعهما في اطلاق سراح الاسرى فاتصل هذا الاخير

## رواية كاميرون

كلم رواية مسجلة ظهرت في مجلة افريقية

ترجمه قبيد القرى ولاصاحه فكتابه لرواي الاخير

المرحوم طانيوس عيله

مطبعة طبع حديثه سنة رسله عن قله للطف القشرة - مصر  
وسلفه طلاس ميك جيل زمان مر سكتة -

نسل ١٧ رواية كامة وهي (١) الارز نقي (٢) القبة كامة  
(٣) القبة الاسانية (٤) انتقام كامة (٥) مصر حنون (٦) روكسون  
في سيرة (٧) هامة الرب (٨) حماة كامة (٩) سلاي كامة  
(١٠) قسامة كامة (١١) كامة كامة (١٢) زن روكسا (١٣) كامة  
لراة (١٤) كامة روكسا (١٥) روكسون كامة (١٦) كامة كامة  
(١٧) كامة روكسا . وفي كل رواية ٥ فروع مصره وفيه ٢٥٠ كامة  
ومطبعة المطبعة المصرية - بالقاهرة - مصر



الفدية وهي ثلاثة ملايين فرنكا ذهباً تموة على نيل تسليم الى التأرون كميلوا الاسرى



## الجهاز الهضمي

— ١ —

قطعة معلقة في وسطه كاللسان تسمى بالفلسفة وينتهي الجزء الطرى في جانبي الفم بشكل عمودين مقوسين يحويان بينهما جسما صغيرا يسمى الوزرة . واليوغاز او المرمر عمودي الجانبين يسمى الحلقوم وهو واسطة الاتصال بين الفم والبلعوم .

ويكسو تجويف الفم طبقة من الفشاء المخاطي تمتد طول القناة الهضمية ويفرز اللعاب فيه فيجعل سطحه لزجا يسهل مضغ الطعام وعلكه .

**اللسان :** جسم عضلي مرن يمتد من الاسنان

الامامية الى المزمار وهو اهرامى الشكل وعدد

الجوانب وله طرف رفيع . ويكسو سطحه

عدة حلقات صغيرة مختلفة الحجم وتكثر في

مؤخرته . وهذه الحلقات خاصة بحاسة الذوق

وهي متصلة بالعصب الموصل لمركز حاسة الذوق

في المخ . ويقوم اللسان بعدة وظائف . أهمها

علك الطعام وتحويله للبلعوم بعد مضغه بالكيفية

اللائقة : ياخذ كتلة منه بطرفه ثم يزلقها الى

مؤخرته ويقف عموديا يابس طرفه سقف الحلق

وذلك يحجب باقي الفم عن البلعوم ثم تمر الكتلة

من الحلقوم ثم للبلعوم وفي الوقت نفسه ترتفع

الفلسفة وراءها وتسد تجويف الاتف وتمنع

الاتصال بالبلعوم ثم يبلع الطعام أى يمر بالحلقوم

ثم الى البلعوم ومنه للمرى . وعند ذلك تقفل

فتحة الخنجره اكى لا يبلت الطعام اليها عد

مروره للمرى . وفي مؤخره اللسان جسم

طرى رقيق يلقى طرفه قليلا على فتحة الخنجره

التي ترتفع اليه عند بلع الطعام فيحكم اغلاقها

ويسمى هذا الجسم المزمار . وقد سمي بذلك

لانه يحدث الشخير اثناء النوم عند مرور الهواء

للحنجره . واللسان يساعد على لفظ الكلمات

وبه يتم شطف ومص الطعام . ويقوم أيضا

بتسليك الاسنان وجمليه البصق

تألف الجهاز الهضمي من القناة الهضمية ومن عدة أعضاء منها ما هو خاص بفرز عصير هضم الطعام ومنها ما يقوم بهبهه الطعام لعملية هضمه .

**ساة الهضمية :** قناة طويلة تمتدىء بالفم

وتنتهى بالشرح يبلغ طولها ثلاثين قدما وتشمل

الفم والحقوق والبلعوم والمرى . والمعدة والأمعاء

أعضاء الفارزة : تشمل الفند اللعابية وغدد

الغدة الأمعاء والكبد والسكر ياس والطحال

وكلها يفرز عصيرا خاصا لهضم نوع خاص

من الاغذية .

**الفند اللعابية :** تفرز اللعاب في الفم وهو

سائل لزج يحتوى على خميرة خاصة تحول المواد

النشوية الى مواد سكرية قابلة للذوبان

والامتصاص . وغدد المعدة تفرز العصير المعدى

وهو حمضى يحتوى على حمض الكور هيدريك

وخميرة سبب التي تهضم المواد الزلاية وخميرة

التفنج التي تقعد اللين قبل هضمه .

وعند الامعاء تفرز خميرة مساعدة لهضم

ويشبهه لانفرز البنكرياس والكبد يفرز الصفراء

وهي خاصة لهضم الدهنيات

والسكر ياس او الحلويات يفرز سائلا مهما

عنوز على ثلاث حائر . التي يسهل بهضم

برلايات والديستاز بهضم الشويات واللياز

بهضم الدهنيات والطحال يجمع السكريات الحمراء

الفاقة ويجعلها للكبد لتبهط الصفراء ويفرز

خميرة لها تأثير على نشاط التريسين .

**الاعضاء المساعدة :** التي تهيم الطعام للهضم تشمل

اللسان والاسنان وسقف الحلق والمزمار .

### وصف الاعضاء

**الفم :** تجويف يضاوى الشكل تحيطه الوجنتان

من الجانبين والشفتان من الامام والحلقوم من

الخلف وبعده سقف الحلق المؤلف من جزئين

جزء صلب وجزء طرى مرن متصل به . له

**البلعوم :** تجويف عضلي مخروطى الشكل عبارة عن مجرى يمر منه الطعام للمرى . وهو متصل بالفم بواسطة الحلقوم ومتصل بصجوف الاتف ايضا ويشترك مع الخنجره في هذا الاتصال .

**المرى :** قناة طويلة عضلية التركيب تمتد من

البلعوم الى الرقبة وتمر من الصدر وتخرق الحجاب

الحاجز وتصل بالمعدة في البطن . يبلغ طولها

تسع بوصات وتتألف من ثلاث طبقات :

طبقة خارجية عضلية مكونة من اليااف مستطيلة

ومستديرة وطبقة وسطى مكونة من خلاياء

وطبقة داخلية عايطية . وعند بلع الطعام الصلب

تنقبض الطبقة العضلية ثم تنبسط وفي حركتها

هذه تنشأ موجات تقذف كتلة الطعام تدريجا

من جزء لآخر من المرى . الى ان توصله للمعدة

ويستغرق ذلك ست ثوان واما السوائل فتصعب

فيها صبا وتستغرق عشر الثانية لوصولها .

**المعدة :** تشبه الكثرى في شكلها وهي عبارة عن

كبس معتمد . وتؤديء في الفند عند ما يدخل

اليها الطعام ثم تنكش وتنبسط عند ما يغلو منها

ويبلغ طولها في حالة امتلائها نحو ١٧ بوصة .

لها فتحتان : فتحة مرتفعة قليلا متصل بالمرى .

يقال لها الفتحة القوادية واخرى اوطأ منها

تصل بالامعاء الدقيقة يقال لها الفتحة البوابية

وتتكون المعدة من اربع طبقات : طبقة

خارجية مصلية متصلة بالرىء ثم طبقة عضلية

مؤلفة من عدة اليااف بعضها مستطيل وبعضها

مستدير وبعضها مائل وهذه الطبقة تكثر الياافها

عند الفتحة البوابية وتتكون شبه صمامة يقال لها

البواب تنقبض فتصنع رجوع الاكل من الامعاء

للمعدة وترىء فيمر الاكل من الفتحة البوابية

للالامعاء . وعلى الطبقة العضلية طبقة خلوية ثم

طبقة داخلية مكونة من غشاء غاطى سميك

يكش عند خلو المعدة ويحدد عند امتلائها .

وتظهر في سطحه عدة قعوب صغيرة هي فتحات

لقنوات مستطيلة متصلة بفند المعدة التي تفرز

العصير المعدى . وهذه الفند انبوية الشكل

كل ثلاث او اربع منها تشترك في قناة واحدة

وهي وقنواتها مبطنة بجلايا ايشيلية مختلفة

الشكل .

والجزء المنتفخ الواسع من المدة يسمى القاع ويمتد الى الجهة اليسرى في اتجاه الطحال . ويدخل الطعام فيخزن في القاع بترتيب دخوله فالجزء الاول منه يلتصق حول حواف القاع . ويلد ذلك الاجزاء اللاحقة .

**وظيفة المعدة وعملها :** عند ما تصل موجات المريء للمعدة وتدخل اليها كتل الطعام يتدنى وعملها . أولا مخزن لتكثف الحوية اليها في قاعها ثم تفرز عصيرها وتتحرك حركات متوالية باقباض الجزء البوابي المضطى وهو في حركته هذه يسحب جزءا من الطعام المخزون ويضعفه بقوة ويصغره ويخلطه حتى يجعله سائلا او نصف سائلا ثم يمزج اجزائه بالعصير ويسد ذلك يرتفع البواب ويمر منه جزء الطعام الذي تم هضمه في المعدة . ثم ينقبض ويسحب جزءا آخر من الطعام اعرون ليعيد الكرة مرة

عملية الهضم في المعدة تستغرق من خمس ساعات الى ست حتى يتم تهريغ آخر جزء من الطعام اذا كان صلبا محتويا على مواد زلالية كثيرة أما اذا كان سائلا أو نشويا فلا يستغرق الا مدة قصيرة . والندد المخاطية في الفشاء الباطني للمعدة تفرز سائلا يقال انه يقي المعدة من هضم نفسها .

**الامعاء :** تتألف من الامعاء الدقيقة ، والامعاء الغليظة . الاولى تشمل ثلاثة أجزاء هي الاثنا عشر والصائم والمفايف . وطولها كلها عشرون قدما . والثانية تشمل ثلاثة أجزاء أيضا هي الاغور والقولون والمستقيم وطولها خمسة أقدام .

وتتكون الامعاء من اربع طبقات كالعدة الطبقة الداخلية وهي المخاطية يبرز منها زوائد محمية رومة جدا بشكل مختلفة تكثر في الامعاء الدقيقة وكل زائدة تحتوى داخلها على عروق شريية وأنايب ديمية يقال لها الاناييب البنية ، وهذه الاناييب تمتص المواد الدمنية بسد هضمها وتفرغها في الوريد اليمفاوي التي تنصب أخيرا في الاوردة الكبيرة التي تتصل بالقلب .

وأما العروق الدموية الشعرية فتمتص خلاصة الاغذية الاخرى من زلاية وسكرية بعد هضمها وتوصلها للكبد بواسطة الشريان الكبدي ومنه للقلب .

**وظيفة الامعاء وعملها :** ترد الصفراء من الكبد والعصير من الكرياس لاول جزء من الاثني عشر بواسطة قناة خاصة لكل منهما . ويزيد الوارد منهما بإفراز مخيرة تفرزها غدد الاثني عشر لها خاصة تنشط إفراز الكرياس ويحرك الامعاء حركات دورية متوالية وينشأ منها موجات مستمرة تسري من أولا لا آخرها الى ان تصل للاغور . وهذه الحركات تنبع من اقباض الطبقة العضلية اقباضا متقطعا متواليا . وبذلك تقبض الامعاء على كتلة الطعام الواردة اليها من المعدة وتصفطها بشدة فتجعلها كقطعة شريط ثم تجزئها الى اجزاء صغيرة مرارا وتكرارا . ويعملها هذا تفرج الكتلة بمخامير الافرازات المختلفة وفي الوقت نفسه توصلها تدريجا مجموعاتها الى الامعاء الغليظة وفي اثناء مرورها الذي يستغرق عدة ساعات متوالية من ١٠ الى ١٣ ساعة يتم امتصاص الخلاصة الغذائية بواسطة الزوائد المخملية . وعند اتصال المفايف بالاغور توجد صمامة تمنع رجوع الطعام من الامعاء الغليظة الى الامعاء الدقيقة ، والاغور اكرجزءا متمدد في الامعاء ويبرز منه جزء رقيق ابوي لشكل ذو ممر ضيق يقال له الزائدة الدودية وطولها من ثلاث بوصات الى ست . وهذه الزائدة كثيرا ما تلتهم من دخول اجسام غريبة بداخلها وتسبب التهابا عاما في البطن .

وفي الامعاء الغليظة تستمر عملية الهضم من تأثير بقايا العصير الهضمي الممزج بالطعام فيجري امتصاص ما بقي من الخلاصة الغذائية وما فيها من سوائل ويقيت فضلات صلبة غير قابلة للهضم ثقيل يبطء في مدة خمس ساعات او اكثر بواسطة الحركة الدودية الى ان تصل المستقيم حيث يتم تفرغها عندما يتجمع بالتهيز .

**مصدر الغذاء :** يمتص الطعام في الفم فقطعه الانسان القواطع ثم تهرسه وتطحنه القروس ويمزج اللباب فيفعل اللباب اجزائه النشوية الى مواد سكرية ثم تترافق الكتلة على طرف اللسان وتر من الحلقوم الى البلعوم ثم الى المريء . وأخيرا تدخل المعدة وفيها تتحول الى سائل أو نصف سائل وتتحلل المواد الزلالية بفص العصير المدي الى بيتون . بعضه يمتص في المعدة مع المواد السكرية والباقي يدخل الامعاء لتكثف هضمه . وفي الامعاء يعمل البيتون من الرنس الى مواد بسيطة في تركيبها الكيمائي يقال لها الاحماض الأمينية وتتحلل المواد النشوية التي لم تتأثر بالامايين بالديستاز فتحوها الى مواد سكرية وتتحلل الدهنيات بواسطة مخيرة اللياز والصفراء وتتحول الى جلسرين واحماض دهنية . والخلاصة المنحلة من الدهنيات تسرب بواسطة الاناييب البنية للبيئة للجهاز الليمفاوي والخلاصة المنحلة من البيتون والسكريات تسرب للكبد بواسطة شريية الذي تنصب فيه العروق الشعرية ؛ اخذ الزوائد المخملية . وفي الكبد يخزن كمية من السكريات بشكل جليكوجين وهي الفائضة عن حاجة الجسم ؛ وبعد ذلك تنصب الخلاصة الغذائية في الدرة الدموية فتصل للقلب . والجهاز اليمفاوي يمرغ في الاوردة الكبيرة التي تنصب في الدم أيضا وبعد ذلك توزع الخلاصة الغذائية بواسطة القلب لجميع الاعضاء والانسجة . كل ما يحتاجه ما يلزم لتقويته وتعميق ما تلف منه وما يحتاج اليه في عمله الخاص . وتتحول أخيرا الخلاصة الدائنة التأكسد ( الاحترق ) الى حرارة وماء وثاني أكسيد الكربون . وبوبنا الحرارة ينتفع بها الجسم كقوة محركة وماء ينصرف بالتبخير او بالتعرق او بالبرق او بالتبول ، وثاني أكسيد الكربون ينصرف بالزفير بواسطة الرئتين والتبول ينصرف بواسطة الكليتين في البول .

الاسكندرية (عمر بك) عبد بشير



## تحسين الذاكرة

( فيه المنشور على صفحة ١٣ )

فإذا جعلت المصادفات بالإنسان غريباً استوضح اسمه في سبيلك والفظه وأنا كد من هجته ساعة التعارف ولا يخاطر لك أنت ذلك يسبي إلى الشخص بل هو بالصدى يمجبه أن تظهر اهتمامك به ويستحسن أن تكتب اسمه في أول فرصة تسع لك وتمن النظر فيها ككتب مراجعاً في مكتبته وملاحه

وما لا ريب فيه أن هذه الطريقة خير الطرق لتربية الذاكرة وتوسيعها وتثبيت المحفوظات فيها نعتي بها طريقة الالتصاق إلى مجموع الحواس للاشتراك في حفظ آثار ما يرام استيعابه . وقد أصبحت من الوسائل الدائمة وهي أساس أسلوب « مونتسوري » الذي تستخدمه أغلب المدارس لسمية في تدريس معظم فروع العلوم كالجغرافيا والتمثيل للفنون الخيلة والصور المتحركة لعم الزراعة والطبيعة وعرض المواد الخام والمعادن وما إلى ذلك من الأساليب الحديثة الفعالة بدلاً من الطرق القديمة القيمة أي الاعتماد على الكتاب دون سواه

وقد دل الاختبار على أن حاسة البصر أهم الحواس لأحداث الذكريات . ويذهب بعض علماء النفس إلى أن ٧٥٪ من مجموع ذكريات الناس يتلخص في أفهامهم من طريق البصر والرميات وعلى هذا المبدأ ترى السواد الأعظم من الشركات الصناعية والمحال التجارية تؤسس جداول أعمالها على طبق الشهرة والاعلان ويحصل ٨٠٪ من وسائل النشر المتعلقة بحاسة النظر كعرض الصور المتحركة وإقامة الموكب والمعارض بالمصنوعات وكيفية تنظيمها وجعل الاعلانات التي تنشر في الصحف والمجلات جذابة للنظر مؤثرة فيه و ٢٠٪ الوسائل المتلفة بسائر الحواس

## قوة الذاكرة

ومن الوسائل المهمة لتحسين الذاكرة وتقويتها « قوة الانتباه » وهذه خلة من الخلال التي يتسنى لنا تربيتها حتى تصبح ملكة فينا

## الاختبار الثاني لمقياس الذاكرة

هناك مثلاً في ظاهره يمكنك أن تعرف منه مقدارك على تذكر أمور مجتمعة في عبارة واحدة نوردتها في ذيل هذا الشكل وعليك أن تقرأها أو تدع أحداً يلقيها على مسامعك ثم أجيب على المسائل المتعلقة بها التي سترأها في آخر مقالنا هذا . فإذا استطعت الإجابة على أربع منها حكمت أن لك ذاكرة طيبة نوعاً وقد استنبط هذا التحريز الأستاذ تورنديك مدرس علم النفس في جامعة كوليا لمقياس قوة الذاكرة أما العبارة المشار إليها فهي كما يلي :

اشترك نحو خمسة آلاف من عمال المدينة رجالاً ونساء في مظاهرة يوم ٧ ديسمبر وساروا بين مئتي ألف نسمة من المتفرجين الهائمين وكان عدد الرجال المتظاهرين غالباً على عدد النساء

كلنا نعلم أن الفطنة وعدم الانتباه من المعائب التهمة المنتشرة بين الناس وأنها من أكبر آفات الذاكرة ومع هذا نرى أن كثيراً من الناس اعتادوا النظر إلى الأشياء غير انعام واستيضاح مثلما اعتاد البعض ألا يفكرون فيها يسمعونهم من حديثهم بقدر ما يفكرون فيما سيقولون رداً على الحديث فتجد عقولهم ضالة بين آن وآن نحوم حول الخدس والتخمين — وترام برنون بإبصارهم إلى منظر جميل معجبين بحسنه فغير أن يلقى بذمتهم أثر تفاصيل عاينه أو تلقاهم وفي يدهم كتاب يقرأونه وهمزون بين حين وآخر اهتزاز من يقضى من تلاوة صفحة كاملة وبهم بالانتقال إلى صفحة أخرى دون أدنى محاولة منهم لاستجماع ما مر بهم من المعاني . فبيها

منشغلون بشئ سرعان ما ترام ينشغلون بشئ غيرهم يجلون انظارهم ما بين السماء والأرض قائلين وكل من عليها فان « وكان فيهم لم يروا شيئاً مع أنهم كانوا يرون أن يروا كل شيء . فلتضرب بينهم صفحا ولتعد إلى موضوعنا . فاعلم ذلك الله أي لم أعرف رجلاً عظيماً ناجحاً ذا عقل راجح وذاكرة تستحق الذكر إلا كان قوى للملاحظة حاضر الفكر شديد الانتباه . ولا بدع فهذه الخلال خير شاف لصعب الذاكرة . فالانتباه يساعد على يد كل أثر عدا . يريد أن تذكره فيما يد من فكر أو قول أو عمل فيفتح له طريقاً يبدأ قويا إلى الذاكرة ومثل هذا مثل مصور يضيق ثمره آلة التصوير الشمسي حينما يريد تصوير شكل واضح تظهر فيه جميع التفاصيل . كذلك يفعل الانتباه فيستجمع مداخل الإدراك في نقطة واحدة وفتحة ضيقة لا تدع شيئاً يلبح منها دون أن تسجله مهما صغر ودق .

فإذا أردت مثلاً أن تذكر بعد زمن ما يحدثك به أحد الناس فلا تله حين سماع حديثه مفكراً في سؤال تليقه عليه عند انتهاءه من التكلم لا تك تكون بالتمام هذا كمن ينشر سحابة قاتمة على بصيرته . أما إذا صيرت حتى ينتهي حديثك من قوله كنت في سؤالك سديداً ذكياً وكنت قد أمتت علماً بتفاصيل ما تريد استيعابه من حديثه . ( يتبع )

## ٤٠ قرصه صاغ

خاتم رجالي قشرة ذهب حجر الماس وبراق القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة عشر سنين . خواتم الماس وبراق لا تختلف مطلقاً عن الحقيقي بل تفوقه رسماً ودقة بالصناعة . هي أفضل من الحقيقي لأن هذا الثمن زهيد جداً . هاتوا مصنوعات الماس وبراق واشتروا خواتمكم بورقة ضمان لمدة عشر سنين من عمل أموره عبط القاهرة شارع المتاح ثمره ٢ عمارة زغب

## عيد الهدنة كيف كان الاحتفال به في لندن

يسبق له مثل فقد خرج المسرحون من الجنود  
والضباط والقواد في موكب كبير بالين وساروا  
يحملون المشاعل كإبرام القراء هنا في الصورة  
الاولى. فكان مصرم علا المسرحة وعظمة.  
واردح الناس من حولهم وهم يتزفون الشوارع  
واحد بعد الآخر حتى اسدت الشوارع بهم  
ويرى القارى في الصورة الثانية مطر احد  
هذه الشوارع والجمهر فيه ذهاب دراب الرمن  
على مساط الصجره .

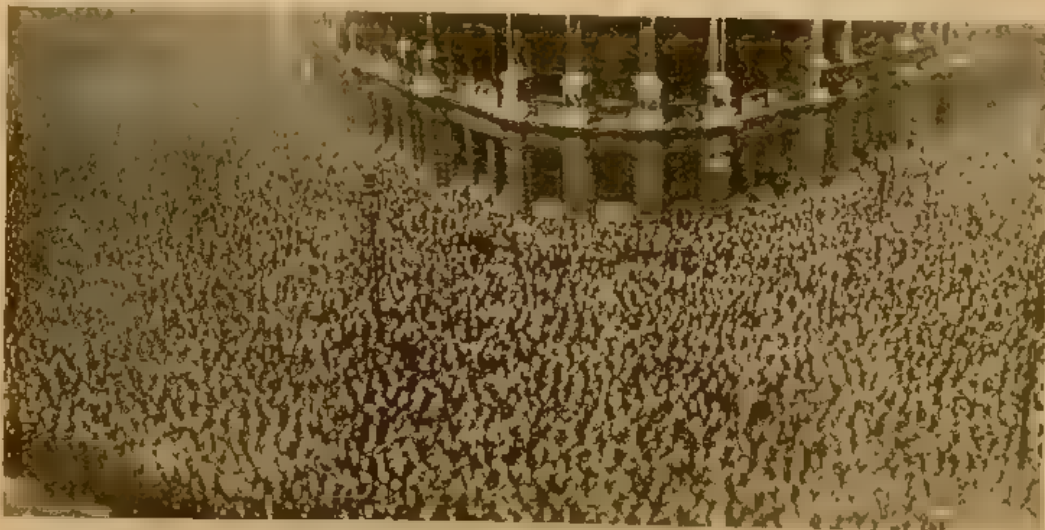
هم دول الحلفاء التي انتصرت على اسيا | لا يزالون أحياء من الصايين فيها اولورنهم.  
وقد جاءه الجرائد الانجليزية تعرفها منها  
ان الاحتفال هذا العيد في لندن كان رهيا لم

وحاياتها مالموم الذي عقدت فيه الهدنة في  
وغير سنة ١٩١٨ فتحتله عيداً تحتفل به كل سنة  
احتفالاً رسمياً يخرج فيه وزراءها وكبرائها في  
مواكب الى الكنائس يصلون فيها على ارواح  
الذين قتلوا في الحرب ثم يذهبون الى قبر  
الجندي المجهول وهناك يلتقون الخطب ويتفنون  
الازهار . وينشد الشعب في ذلك اليوم اناشيد  
خاصة وتقيم محلات اللهو واليادرات احتفالات  
خاصة. وهنا في مصر اعتادت الجالية البريطانية  
ان تجمل لهذا الاحتفال شيئاً ففى فيه تصل  
في الكنائس الانجليزية ثم تخرج الى قبور  
المدفونين هنا من الجنود الذين جرحوا في حرب  
البرديل ثم ماتوا في مصر قتل على الخطب  
وتنثر الازهار ثم يجتمع عطاؤها في المساء في  
سكون ويتذاكرون سير الضحايا. وقد يجمعون  
الاكتابات ويرسلونها الى إنجلترا لاجانة الذين



الضباط والجنود المسرحون

يمرون في موكب يحملون المشاعل بقيادة الرئيس اوف وياس



الزمام حول الموكب في شوارع لندن



وما زالوا كذلك حتى وصلوا الى قبر الجندي  
المجهول وهناك أحاطوا به والمشاعل في أيديهم  
وتقدم فريق منهم فوضوا عليه الازهار كما  
يراه الناس في الصورة الثالثة .

وكان هذا المركب بقيادة البرنس أوف ويلس  
ولى عهد الامبراطورية البريطانية وكان من  
اعضائه جمع كبير من وزراء المملكة وعظماها  
البارزين فيها .

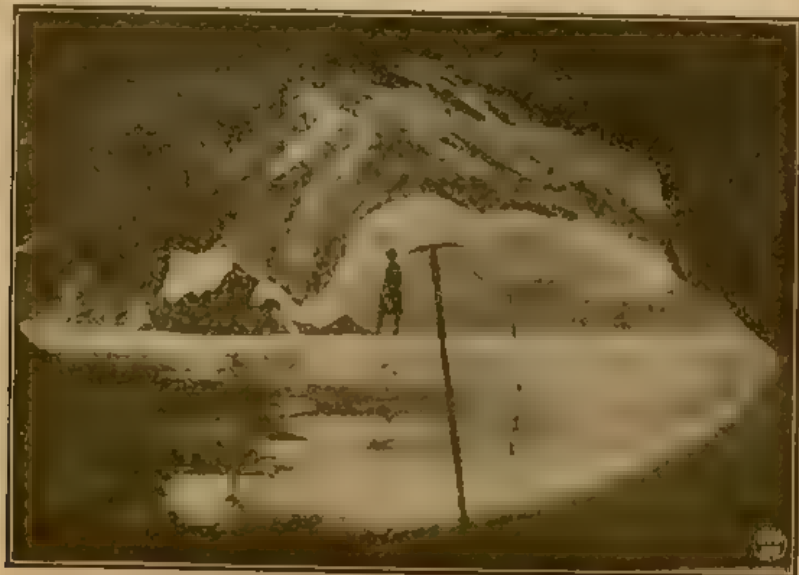


المركب متدفق الحندي المجهول

البحار في بعض طبقات القشرة الأرضية .  
ولسكننا مع ذلك قرأنا في المجلات العلمية  
الفرنسية التي جاءتنا في الريد الأخير انه  
اكتشفت في جبال البريليه Pyrénées مغارة  
على عمق نحو ٢٧٠٠ متر من سطح البحر مملوءة  
ثلجا . وهي التي يرى القراء صورها هنا متفولة  
عن مجلة الاستراسيون Illustration وهذا  
ما يستدعي العجب .

## ظاهرة طبيعية عجيبة مغارة ثلجية على نحو ٢٧٠٠ متر تحت الأرض

معروف ومقرر علميا انه كلما أمعن الانسان  
في سطن الارض وجد ان الحرارة ترتفع شتيا  
قربه من مركزه . وهذه البراكين وهذه الزلازل  
أثر من آثار التهاب جوف الارض وتكون  
معروف ومقرر علميا انه كلما أمعن الانسان  
في سطن الارض وجد ان الحرارة ترتفع شتيا  
قربه من مركزه . وهذه البراكين وهذه الزلازل  
أثر من آثار التهاب جوف الارض وتكون



La nuit, lorsque je somme-  
ille

Qui vient se pencher sur  
moi ?

Qui sourit quand je m'éveille ?

- Petite mère, c'est toi . . .

فدا نفلنا هذه الاغاني دون وزن أو قافية  
كانت كلاما لا يصلح للمناء بحال من الاحوال  
وترجمة الاولى مثلا كما يأتي

و لي عينان وأقدر أن أرى الصخرة أمامي  
وتكون الثانية

وإتاء الليل عندما أأم من يتحنى على ومن  
يسلم لي عندما أستيقظ أليس ذلك أنت يا أي  
الصغيرة ؟

فأية لغة يجدها الاطفال من سماع هذا  
الكلام ؟ أية نغمة فيه ؟ فلم تفتحن للعلامة هذا  
الشرح وأردت أن أقننها عمليا فسللت لها  
بدل أنشودتها التي تقول فيها تحت شجر التوت  
أنشودة موزونة ابتدأها بما يأتي

وسط الحديقة والشجر

تجري وتلعب بالأكبر

وتنظف الأيدي كذا

وزيل بالماء القذر

وكذلك تسلم وجنها

في يوم برد مسمر

وكذا نمشط شعرنا

في الصبح من بعد السحر

وهكذا شرحت في الانشودة كل افعال  
الطليعة أثناء النهار كما كان مشروحا في الاصل  
الا انجليزي وظننت أنني بذلك قد قمت هؤلاء  
المعلمات الى ما يجب عمله في ترجمة الانشود لتكون  
أغاني يمكن توقيفها على نغمات الموسيقى

بليني بعد ذلك أن حضرة السيدة الفاضلة  
اصناف سرى قد ترجمت كتابا في رياض الاطفال  
جاء فيه ترجمة بعض نغمات الاغاني وقد قررت  
وزارة المعارف تدريسه للرياضة ولم أكن  
قد اطلمت عليه من قبل فخطر ببالى الآن ان  
أطلع عليه فلذا جئت الانشود قد ترجمت على

## صَفْحَةُ السِّيْدَاتِ

### ألعاب الاطفال وأغانيم

وعدم عناية وزارة المعارف باصلاحها

للغربية الفاضلة نيرة موسى

قالا غاني التي وضعت بلغة انجليزية صحيحة  
سهلة للمثال وكان لها جمال وروعة اكتسبتهما من  
وزنها وقايمتها وكان لتوقعها على نغمات الموسيقى  
سواء وطلاوة يتعشان نفوس الاطفال بعثت  
الى اللغة العربية كلاما مستورا لا يلد الاطفال  
سبأه وليس له من الوزن ما يحسن معه توقيفه  
على نغمات الموسيقى فكانت كلاما لا معنى له  
ولا ساء وقد كنت أناذري وأنا ناظرة لندسة  
معلمات الوردبان سارع ذلك الكلام المترجم  
تغنيه الطالبات نغمات يفيدنها السمع ويحبها  
الدوق كقولهن « تحت شجر التوت ! التوت !  
التوت . تجري في يوم برد خالص ا في يوم برد  
خالص ! فاحضرت الغممة وكانت احدى اللاتي  
ذهبن للتخصص في رياض الاطفال وأفهمتها  
ان هذا الكلام لا يقال له غناء وهو لا وزن له  
ولا قافية وفي توقيفه على الموسيقى بتلك الصورة  
انؤوبة للسمع ضرر بجمال فن الغناء الذي  
ما أراد علماء التربية اعطائه للاطفال الاتعويذ  
آذانهم سماع النغمات الموسيقية الجميلة وادخال  
السرور عليهم تلك النغمات الشجية وليس لترجمتها  
هذه وزن ولا يمكن بحال من الاحوال توقيفها  
على النغمات الموسيقية الصحيحة . ثم عرضت  
عليها الاعاني في الاصل الانجليزي وأفهمتها  
انها كانت موزونة مقفدة وأنه يجب لفظها الى  
العربية أن تكون كذلك كقول الانجليز مثلا .

I have two eyes and I can see

The book, the desk in front  
of me

وكقول الفرنسيين

كان الاطفال في الازمان الماضية لا يتعلمون  
قبل سن العاشرة لانهم كانوا لا يقرؤون قبل تلك  
السن على متاعب التعلم الجاف الذي لا رياضة  
فيه فاراد « فرويل » أن يستمتعهم من سن  
الخامسة الى التعليم بطرق مشوقة فادخل فيه  
الالاماب والالغاني فأصبح الاطفال يتعلمون  
بتلك الاغاني لغة صحيحة يصح أن تكون  
عنقودات ناعمة ولكن بشكل آغا موزونة  
يوقعونها على نغمات الموسيقى فتدخل على نفوسهم  
السرور والابتهاج وتعلمهم تقدير فن الموسيقى  
وجماله فتكسب أذواقهم رقة وم فوق ذلك  
يستفيدون بما أودع فيها من نصائح وحكم  
ومعلومات لا بد للمبتدي منها فإخذون الدواء  
النافع المقيد بمنزلة وجا يشرب حلولا يذوق نغمة مرارته  
وقد تبنت معر أوروبا في ذلك النوع من  
التعليم ولكنها لم تحسن الترجمة ولا المحاكاة  
فأخذت تعطى الاطفال الشراب بلا دواء بل  
ذهبت بحلاوة الشراب نفسه فلم يذوق الاطفال  
منه الا ماء أسنأ لا طعم له ولا رائحة

ذهبت معلمات رياض الاطفال الى اختلاط  
لتخصصن في هذا الفن قبل أن تتفهم عقولهن  
بمختلف العلوم الضرورية الواجب معرفتها قبل  
أي تخصص فكن تلك عاجزات عن نقل  
أفكار التربين الى اللغة العربية دون تشويه  
فلم ينقلن تلك الطرق الحديثة الى رياض الاطفال  
المصرية إلا مشوهة مشورة ولم يجدن في ادارة  
تعليم البنات من يستطيع أن يرشدهن الى  
الصواب ليجد القائمين بادارة ذلك التعليم عنه  
وجعلهم به



## لعبة الفتيات فوق الشلج



فتيات محبرة الجبلات في مدينة ( دورن ) يدين فوق تلج

## وصيفات العروس في البلجيكيك



اربع لتيات من أسر بلجيكية عريقة تدعى برتدين ثيايا يضاء ليكن وصيفات لامعة في حفلة زواجا

### أمرأته لطفال كثيرة الانشاز

كأن يخذ في صمعة لعمه لمرينه يندلخت .  
 • صلاب العبدك عند لمره يعض من  
 بشارة الشجع يكاد في ١٠ من سعة ٢٠ هبنا  
 وللمكدة ٢٥ قرشا وللميزيد قرشا .

### قارب زنته ٤٥ كيلو غرام

استحدث قارب للزفة وزن ٤٥ كيلو غرام  
 في الوسع حله . ومن مزايه أنه لا يفرق ولا  
 يشحط ويسير بسرعة عشر عقدات في الساعة  
 وبه أمكنة لثلاثة من الركاب

النظام القديم الذي شرحه فيما تقدم ولم تأت  
 فيه السيدة بأشودة موزونة إلا تلك الاشودة  
 التي ترجمتها أنا وكان كل ماجاه فيه كلاما متورا  
 قد وضع في شكل مضحك وقد أضحكني من  
 السيدة المترجمة أنها تشع في كل أشودة الى  
 ضرورة توقيعها على نجات الموسيقى يفرض أنها  
 لا تزال غناء كما كانت قبل الترجمة وإني أوردتها  
 بعض تلك الاناشيد ليرى القاري كيف تبيت  
 في كتبنا التي تقررها وزارة المعارف العمومية  
 بنن الغناء واللغة العربية معا

الا اشودة الاولى - حول وحول المدينة ا  
 حول وحول المدينة ا كما فعلنا من قبل خارج  
 ودخل التوافذ ا كما فعلنا من قبل ا  
 الا اشودة الثانية - جئنا لقطف الياسمين ا  
 الياسمين ا في الساعة الخامسة صباحا في عرف  
 من يكون هذا غناء ا وفي عرف من يجوز  
 توقيع على الموسيقى ا آليس في تقرير وزارة  
 المعارف لثل هذه الاناشيد بمدارسها برهان  
 ساطع على أن تعليم البنات مهمل وأنه في أيدي  
 اناس لا يفهمون منه شيئا وأن تعليم رياض  
 الاطفال عندنا قشور لا لاياب فيه وأنه من العار  
 أن يرك كذلك في عصر تقدم فيه حتى الزوج  
 ونحن لو اتبعنا الطبيعة رأينا الفلاح يترجم  
 بنغات تكاد تكون موزونة مقفاة يخف على  
 الاقان سماعها فاذا استطاع ذلك الجاهل أن  
 يتنى بالموزون من القول مع بعده عن الفن  
 والذوق ألم يكن الواجب علينا نحن المتعلمين أن  
 نجاريه ولو في شيء من الذوق القطري ا

## كرومتر زون

اضبطوا انصاف الساعات في العالم

يحمل فرنسيين بايزان سباق شيرتية عالية كمنه  
 برمودا في اوسان ساعة مشيرة في اوسان لاهاركة  
 والمعدت وساعات الفارط وصيرات انما في سواردة وما  
 عدد لروم الساعات والساعة وطارت طسية  
 في شيرتية كازا في سيات في سيات وساعات جميع اصناف  
 ساعات في شيرتية سيات في سيات في سيات في سيات

خطرات عزراء

## السفـور

ونساء ولكنه مستهزلا مروءة له ولا كرامة  
سيقول بعضهم: رجعية - ولا تكن كذلك  
ولكن بالله خبرني أى اختلاط بين الجنسيتين  
في الماشرة كانت نتيجة تضر الرجل الفاضل ؟  
سيقولون اوروبا . قول ترى رجالنا يعملون  
ما يحصله الاوربيون؟ واذا احتملوا أن نكون أقبينا  
على غفاف أو صون ؟

لقد حل كتاب أوروبا ونقادها حللات  
شديدة على هذا الاختلاط الذى يجر وراءه  
مصائب خافية جمة ولكن كان اثثار شديدا  
هناك فلم يكن تأثير لا كتبوا ، والامر عندنا  
لا يزال في البدء فلا بد أن يقاوم قبل أن تزلزل  
القدم .

ان المرأة مهما تنققت ليست إلا امرأة  
خاضعة لطبيعة ، وكذلك الرجل . فإذا كانتا وهما  
بعيدان أحدهما عن الآخر يسعيان الى التلاقي  
فلا جدال في أن الجمع بينهما يرجع بهما الى  
عهد معيشتهم في الاشجار والادغال كباقي  
الحيوانات والقرود .

ومن الناس من يقول ان نساء الفلاحين  
يخططن بالرجال وهذا غير صحيح فاني رأيت  
الفلاحات شديدي الحياء بعيدات عن الاختلاط  
او الظهور ، ولا يظهر منهن إلا نساء الخدم  
واشباهن

وكما انه من المستحيل أن يصير الرجل امرأة  
كذلك من المستحيل جدا ان تصير المرأة رجلا  
فلا رجل وظيفته في الحياة التي هيأته الطبيعة لها  
والمرأة وظيفتها المهابة لها ايضا - فمن المسخ  
والخروج عن الطبيعة أن يخرج كل من الاثنين  
عما خلق له .

المزمل هو المملكة الصغيرة التي تشرف فيه  
المرأة على راحة زوجها ، وتربية أولادها .  
وبقدر متانة خلق الفردورقيه وتغذيته يكون  
تقدم امته ومكانتها بين الامم ، وليس للمرأة  
مكان آخر غير المدرسة اذا لم تنشأ أن تبقى في  
المزمل ، فهي ايضا في المدرسة مربية لامهات  
المستقبل . ولعل نابليون كان مصيبا جدا في  
اظهاره المرأة الولود عن غيرها . كان ما حاته

شعر المرأة هذا الذى يشبه ذبول الخيول ، كل  
هذا يريد من يدعون أنهم انصار السفور .  
والحقيقة ان هذه الطائفة أساءت الفهم فاختلط  
الامر عليها . فان الفرق بين السفور وهو اظهار  
الوجه ، وبين اظهار الجسم والتفرنج بشكل  
متهتك يفرى بفساد الاخلاق وضياع الآداب .  
زى المرأة يجب ان يوجد ويتوخى فيه  
الجمع بين روح العصر والخشمة والوقار والحياء  
اللائق بالجنس اللطيف ، واذا كان للملابس  
تأثير في تحكيم لابسها فان الملابس المتهتكة  
القصيرة الخفيفة تكون من أشد العوامل على  
تحويل أفكار صاحبها الى جهة لا ترضى الشرف  
والفضيلة ولا تنفق والحياء .

معطف متسع مريح يستر الجسم من العنق  
الى أصابع اليدين الى أسفل الساقين ، وضار  
يلف الرأس والعنق ولا يبدى إلا الوجه فقط .  
هذا الزى الذى يجب أن يكون للمرأة خارج  
المزمل ، وانه زى يحدو الى احترامها بشرط ان  
لا تجعل للبدوة « العباغ » سبيلا الى وجهها .

والسالة ليست مسألة مقال يكتب في  
الجريدة ويقرأ . وانما هي مسألة خطيرة  
يجب ان يهتم بها أولو الامر والهيئات ، ولتبدأ  
الحكومة بذلك في مدارسها .

هذا هو السفور الظاهري وما يجب ان يحدث  
فيه ، أما السفور المعنوي فهو الاختلاط بين  
الجنسين - الخشن واللطيف - فيجلس الرجل  
الى زوجة صديقه ويصحب الرجل مافله الى  
الحفلات ، ولا مانع من الرقص والمسامرة بين  
الرجل والمرأة مطلقا ، أين كانا .

والقائل بهذا الرأي أحد رجلين : اما أن  
يكون فريدا في البلد لايت له فيه نساء فهو من  
هذه الجهة مطمئن آمن ، واما أن يكون له بيت

بالامس قامت ضجة بين الحجابيين  
والسفوريين في الشام كان سببا أن جماعة من  
لسانها المتعلقات خرجن تأثرات على الحجاب  
سافرات مناديات يسقوته وحياة السفور ،  
ولست مشكلة السفور والحجاب في الشرق  
جديدة وانما هي قديمة ، منذ آثارها المرحوم  
« قاسم امين » وهي تشتدو بحتم الجدال حولها  
ثم نهذا الدافعة حيا ، ثم تور ، ثم نهذا ،  
وهكذا بدور أن تحمل حلا حاسما يضع حدا  
لكل هذه المشاغبات والمشاكلات .

ولقد قتل الكتاب هذا الموضوع بحثا ولم  
يتروا فيه قولنا لقائل ولكن يظهر ان الكلام  
مهما كان شديدا ومطابقا للحقيقة والمقل لا يكون  
له تأثير الا اذا قرن بالمثل ، لامن أفراد  
أوجاعات قلائل ، وانما بالفضل رسميا ،  
وبدخول الهيئات الحاكمة

ثم ما هو هذا السفور الذى يضجون حوله؟  
في رأيي أنه ينقسم الى قسمين : الاول السفور  
الظاهري ، والثاني السفور المعنوي .

فالسفور الظاهري ويتناول الملابس والرى  
او بالأصح ينحصر في كشف الوجه . وعندى  
أن الخرقه والشفاة التي يضعها نساؤنا المتحجبات  
على وجوههن ، واكثر الاحيان يلقي بها على  
رأسهن - ليست حجابا ، بل هي أكثر شفافه  
من الخرقه التي تضعها الاوربية السافرة على  
قبعها ووجعها انقاء « للمغار » تقسميتها حجابا  
لازوم له بالرة . ولكن هل يفهم قومنا السفور  
هكذا ؟ اظن لا فانهم - واهن - يريدون أن  
يسفروا ، ايضا ، عن الانزع والصدور والسيقان  
لان اللباس الطويل يشكل « الهام » ويجعلها  
لاستطيع ان تتركب الترام في أكثر من دقيقة ،  
واذن فيجب أن تظهر اكمام الرداء ولا يزيد  
الطول عن الركبة . ثم ماذا ، ثم يجب أن يجر



الاعتناء، ويجهدون في وضع حل لمشكلة  
السفور والحجاب هذه حلاً حاسماً يتفق مع  
المصر ولا يكون هادماً للأخلاق؟ وليذكروا  
دائماً ان الادلة الكثيرة قامت على صحة  
وذييد قول من قال: «لغة نوب يرفقه  
الاختلاط».

العباسية — امينه احمد طه

لتحصيل رزقه ليس بعيد. ولكن هل الرجل  
الاوربي راض عن هذه الحالة مسرور لها؟  
كلا! انه يتألم ويتبرم ولكنه لا يستطيع ان  
يعترض لان الدب دبه والامر أصبح  
اكثراً من أن يؤثر فيه اطهار تألم او تبرم.  
وأخيراً لعل الذين يهمهم هناك الاسرة  
الشرقية وصيانة شرفها يحلون هذا الرأي محل

مربوا أخيراً من الفقر في الحال وقلة الدخل  
كانا سبباً في تأخرها كثيراً عما لو جرت الامور  
كما يجب.  
ولقد دفع الاوربي المرأة الى ميدان  
الحياة والجلاد قزته في بعضها وصارت مزاحمة  
له في كل شيء. ولعل الوقت الذي يجلس  
الرجل فيه في المنزل يدبر شؤنه وتخرج المرأة

## بيجاما — اما السيدات



نوع من البيجاما اسمه «الليدو» ويسى في الصالونات  
وهو مصنوع من قماش أخضر يتكس عليه  
لون أبيض يعطى لونا صافيا كالثلج



نوع جديد من انواع «البيجاما» اطلق عليه اسم  
«اكلسيور» وهو من القماش المذهب والقرّة  
من الحرير الاررق المرنكش على الذهب

# قصة التلبيك

والد « سيمون »

للقصص الأشهر جوى دي مو باسان

تصريب الأستاذ محمد السباعي

وكان لا يزال يراه مثله متفرده مع أمه بلا رجل  
بدخل عليهما فقال لذلك الصبي :  
« وانت أيضا مثل بلا والد ، أليس  
كذلك ؟ »

فقال ذلك الصبي :

« بل ان لي والدا »

قال سيمون

وأي هو ؟

فاجاب الصبي بعزة وكبرياء

« والدي تحت التراب في المقابر »

فلت ضجة استعجاب وانعجاب من اولئك  
الهدج الصغار ، من اولئك السفلة الذين لا تجد  
في آباءهم الا كل ساقط وغد للهم وفاجر شرير ،  
بين لص وفاسق وسكير ، وزحفوا على « سيمون »  
المسكين ، فضيقوا عليه النطاق والحناق ، كأنهم  
يحاولون ان يطعنوه طعنا ويسحقوه سحقا ،  
لأنهم ذنوب آباء ، وهو وحده من ذنوبهم بلا والد ،  
والفتت الي سيمون الفلام الذي كان ملاصقا  
له وابرز اليه لسانه استهزاء وصاح :

« بلا أب ! بلا أب ! »

فانقض عليه سيمون فاخذ بناصيته وانبرى  
بركه بقدمه ثم عض وجنته عضه وحشية ،  
فحمل عليه الظلمة الصغار حملة شموه فصرعوه  
وأوسعوه ركلا وضربوا جرحوه بافتار وأياب ،  
ولما نهض ينفض التراب عن معطفه واعطافه ،  
صاح به أحدم

« هلم الي أيك فبته شكواك »

فأثارت قواه وأحس نفسه تنأقط ولا  
جزم فلقد كانوا أشد منه بطشا ، وقد ضربوا  
وأخفوه فلم يدر كيف يقول اذا كان يعلم حق  
اليقين انه بلا والد ثم ختفته العبرات فظالبا  
جيده وكأخفا وكان عزرا أيا ، ولكنهم  
نكأرت عليه فزيمته وأنهمرت على خديه  
سعا دراك ، عند ذلك انزعجت من التللمان  
صرخة طرب وسرور ثم أخذ كل يد أخيه  
فاخذوا بالفلام حلقة محكمة وانبروا برقصون  
كمصابة من الهدج المتوحشين في يوم عيد  
بشع شنيع ويريدون

سيمون ماذا ؟

فاجاب الصبي ، وقد اشتد ارتباكه

« سيمون »

فصاح به الزعيم صبيحة منكورة « ان الانسان

لبسني مادة « سيمون وشي » بسده ، قلما

« سيمون » فقط فها هذا باسم يعرف ا »

فاجاب الصبي للمرة الثالثة وقد اشرب دمه

ان يسيل

« أسى سيمون »

فتضاحك التلمان ، ثم نظرا اليهم الزعيم ومخاطبهم

قائلا

« قد نرون يا اخواني ، ان الصبي بلا والد »

أعجب ذلك فقرة سكوت عميق ، وقد حير

التلمان واذلهم وهالهم وأدهشهم ان ينظروا

تلك العجيبة الخارقة المستحيلة — ولما بلا والد ،

اما سيمون فانتكأ على شجرة تفاديا من

السقوط ، وكادت كده تنصدع ، ومادت به

الارض وماجت ، وأخيرا صاح دفعا عن نفسه

« أجل ان لي والدا »

فسأله الزعيم قائلا :

« وأين هو ؟ »

فسكت « سيمون » وماذا يقول ، وأنه لا

يدري ماذا يقول ، وهرج الصبية ومرجوا

وهاجوا وماجوا ، وضجوا وعجوا ،

هؤلاء الصبية الرقيقون الذين لا يفضلون

الوحوش بشي ، تحركت فيهم اذ ذاك تلك

الفرزة السافرة الوحشية الهمجية الجهنمية التي

تدفع الطيور الدواجن الى اهلاك احدها اذا

رأته جريحا تدعى كومه ، وفي تلك اللحظة لمح

« سيمون » صبيا كان جارا له وابن أرملة ،

فتح باب المدرسة ابان الظهيرة وانطلق الصبية  
فرحين يتزاحون ويساقون ولكنهم بدل  
الذهاب توار الى بيوتهم تجمموا حلقات وأخذوا  
يتهايمسون ،

في ذلك اليوم كان قد أدمج في سلوكهم تلميذ  
جديد ، « سيمون » بن « لا بلانشوت » —

إمرأة تسة شقة ، رزقت هذا الفلام بطريقة  
غير شرعية من رجل خدعها ثم تركها تقاسي

السنين الطوال سوء عاقبة غرورها وزلتها ، ولم  
يكن أولئك الصبيان يفقهون كل ذلك ولكنهم

كأوا يسمون أمهاتهم يذكرن اسم تلك المرأة  
« لا بلانشوت » بلهجة احتقار واشتمزاز ،

ويقولون ان غلامها « سيمون » لأوالده ،

لنكان تهايمسهم حين تجمموا بقاء المدرسة  
طوائف وحلقات يدور حول هذا المعنى

« أنصرفون هذا التلميذ الجديد « سيمون » انه  
بلا والد ! أليس ذلك عجيب ؟ »

ويبنام في ذلك اذ نجم « سيمون » من  
باب المدرسة ، وكان صبيا صغيرا أصفر نحिला ،

نظيف الثوب حسن الهندام بين الساسة والثامنة  
من عمره ، حيا ، خجولا ، هياما ، ثقل الحركة

فرمقة التلمان باعين خبيثة شريرة ، ثم عن  
سوء البية وتدبير الكبد والنكاية بالصبي للمسكين

ثم زحفوا عليه من كل جانب واحدقوا به  
احداق السوار بالمصم ، ووقف الصبي وسطهم

حائرا مضطربا ، لا يدري ماذا عساه صانعين  
به ، وهنا واجهه زعيمهم فسأله قائلا ،

« ما اسمك يا هذا ؟ »

فاجاب الفلام

« سيمون »



«ت مكانه لا حراك به» وليس يدري كيف ينصرف ، ولكن الغلام هرع اليه فقال « اما تحب ان تكون لي والدا ؟ »

فترة سكوت ، وكاد الحبل يقتل المرأة المستكنة فاستندت الى الحائط ، وقد امسكت يديها احشاه خيفة ان تنصدع ، وقال الغلام واستبطاً جواب الرجل

« اذا لم تقبل ان تكون لي ابا ، عدت الى النهر فاغرقت نفسي »

تحمل الرجل كلام الصبي على المزاح وقال يتكلف الضحك وقواده من الحزن ينشطر »

« لا بأس يا بني ، سأخذك لي نجلا »

قال الغلام

« ما اسكت ، حتى اخبر به الصبية اذا سألني »

فجاب الرجل

« فليب »

فاطرق الغلام مليا ليستظهر ذلك الاسم ، ثم مد ذراعيه بيته المتبسط المطمئن وقال

« أنت ابي من الآن فصاعدا يا فيليب ! »

فرسه الرجل بذراعيه المبتتين من الارض

فاحتضنه وقبله ثم انزله ، ومضى مسرعا ،

ولما عاد سيمون الى المدرسة من غده ،

استقبل برنة ضحك ساخرة ، ولما حاولت عصابة

السوء لدى الانصراف استناف غارتها ، قذف

سيمون في وجوههم بهذه الكلمة كما يقذف

بالحجر ،

« احمد فيليب ، والدي »

فانجست من الفلمان صبحات الغرب

والفكاهة طالية وضجوا

« فليب من ؟ فيليب ماذا ؟ عرك الله من

هذا المسمى فيليب ؟ وما شكله وما لونه ؟ ومن

أين — حفظك الله — التقطت فيليبك هذا ؟ »

لم يحرك الصبي جوابا ، وثبت امامهم كالطود

الراسخ برمهم بين حديدية قاذفة ، تتاجج في

لحظها بمرات الكفاح والمناوأة ، وقد أصبح ان

يموت شهيدا قبل ان ينزوم امامهم »

وجاء ناظر المدرسة فاغاثه ، فاطلق الى دار

أمة ،

« ماذا ؟ ليس لك أب ؟ ويح نفسي ! »

ما ريت كاللوم غلاما بلا أب ، كيف ذلك بي

ما من غلام بل حيوان الا له أب »

فاجاب الغلام بين شقيقه وزميره

« ولكن — انا — انا — انا — لا

أب لي »

عند ذلك جد الرجل واناد ، اذ عرف في

الصبي تحمل المرأة « لا ملاشوت » وكان على

حدائمه عهد حوله بذلك البلد يعرف من

امرها شيئا »

فقال للغلام

« هون عليك يا بني ، وهلم بنا الى امك ،

وهناك يحتضوك — ان شاء الله — والدا »

وكذلك سار الرجل والغلام يدأى يد حتى

بلغا الدار الابنية الصغيرة البيضاء وصاح الغلام

ها هي ! اماء ! اماء »

وكان الرجل يرجو ان يصادف في تلك المرأة

احدى اولئك الخليعات المتعسكات فيليب منها

دور اغراميا ليدأ ، وحسبها فرصة سحت

وصيد امكن ، وتمرة جنيت ، وزهرة قطفت ،

فتقدم نحو الباب ميتسا ، ولكنه ما كاد يلمح

تلك امرأة ناجمة من باب دارها حتى فارقت

شقيقه الابتسامة ، اذ ابصر فيها امرأة طويلة

صفراء على جانب عظيم من الجدد والزنافة

والوقار قد وقعت على باب دارها عيوسا مكللا

كأنها تحضن من الرجل القادم ذلك الحى الذي

استباحه وانتكح حرمة رجل آخر

فتقدم الرجل وجلا هياجا ، وقال متلججا

« سيدتى ، لقد جئتك بنلامك وكان قد

اوشك ان يصل على حافة الهر »

ولكن سيمون هجم على والدته وطوق جيدها

بذراعيه ، وقال لها وقد استأنف البكاء

« كلا يا اماء ، لم اضل الطريق ، ولكنى

ذهبت عمدا الى النهر لاغرق نفسي ، لان الصبية

ضر بوني — ضر بوني اذ كنت بلا والد »

فعلت وجنة المرأة الصغيرة حمرة ملتبة

وحز ذلك الخبر في احتشائها حز الودي ، فاعتنقت

الغلام احمر عناق ، والدموع على خدها الاسيل

تستبق ، والتاع الرجل لذلك المشهد الالام وتغرق

« بلا والد ! بلا والد ! »

ولكن سيمون زجر مقلته ، وكف دمعته ،

وقد طارت شياطين الغضب في رأسه ، فاققلب

وحشا ضاريا ، وسجا عاذا ، وكان تحت قدميه

حجارة فالتقطها ثم أرسلها على أعدائه قذائف

كاوية ، وصواعق حامية ، فانزمت عند عصابة

السوء وانفجرت

وانفتت من مرغ ومرج

ومول مهتك النحر دامى

وما زال ذلك شأن كل جمهور ، يستطيل

على الضعيف المستكين وبطول ، قذا ثاو

آثره اغلخت قلوبهم فطاروا .

لما ترك الصبي الصغير وحده اندفع يده

والحقول اذ هبت على حاطره فكرة عقدت

سنة على عزم خطير ، لقد أصرع على اغراق نفسه

بلغ الصبي حافة النهر وكان اليوم صعبوا

والسواء صافية ، وقد سال ذهب الشاع على

زبرجد الروض وتلا لآت صفعة الماء

للمرأة في كف الاشل ، فشاغ الطرب وسرى

السرورى في جوامع الغلام لذلك للشهد العجب ،

وأحسن بخلصة من ذلك النعم المذهب والفنور

الذي الذي يقب البكاء كما يقب الدم

المض الليل شق بوب الحياة ، وأحسن ميلا

شديدا الى الرقاد على ذلك العشب البدى تحت

الاشعة الدافئة ، ثم تذكر منزله وأمه ، لحربه

الهم وعزه البكاء فانتصب ، وعترته هزة ، من

فرعه الى قدمه ، ثم انه ركب يصلى ولكنه لم

يستطع اتمام الصلاة اذ عرته قشعريرة شملت

كل جسده وزلزلته زلزالا ، فشرد عقله وسد

مرفه وهم مسممه ،

وهنا احس يده ثقيلة على عاتقه وصيح صونا

اجش يسأله

« ما بالك يا صبي وما بيكيك ؟ »

وانفتت سيمون فاذا رجل من العيال جسام

طوال ملتص جسد اللمة رنو اليه عن رقة وحنان

فاجاب والعبرة تخنقه

« لقد ضر بوني ، لاني — لاني — ليس

لي — لي — أب ، ليس لي أب »

قال الرجل ميتسا

من دموع غزار ، وزفرات حرار ، ويملأه  
انها ماعدت بيتها منذ محتها الا الى الكنيسة  
ست الله ا

قال الثلاثة الآخرون

« أى وبنى انه لحق »

ثم استوقف العمل ، فلم يسمع سوى شقيق  
الكبير ، وزفير السمع ،

والثقت فيليب بنقطة الى سيمون فحن عليه قائلا  
« اذهب الى امك فيلبنها انى قادم عليها

البيلة في أمر ذى شأن »

ومضى الغلام ،

ولما طرق فيليب باب « لا بلانشوت »  
خرجت فقالت له بصوت محزون متوجع

« ما كان ينبغي لك ان تجيء في مثل هذه  
الساعة وقد مضى من الليل موهن »

وحاول فيليب الكلام ولكنه ارغى طيب  
فالجمل ، قالت لا بلانشوت

« وقد تعلم ما كيدت من السنة الناس  
وسمها ، فلن احبب بعد ذلك سيابا »

قال فيليب

« وماذا في كلام الناس عليك وعلى اذا  
كنت عزمت ان اكون زوجك ا »

\*\*\*

في تلك الليلة ضم فيليب الغلام الصغير الى  
صدره فقبله وقال

« الآن خير زملايك الصبية ابن الاله  
فيليب ريميه » الحداد ، وانه خليق ان

يصطلم اذان من يجرأون عليك بالاذي »  
وفي الصباح لما اجتمع الصبية وحانت ساعة

الدراسة وقف سيمون وقال بصوت جلي من  
ووجهه في شحوب وشفتاه في ارتجاف

« والذى فيليب ريميه » الحداد وقد صرح  
انه يصطلمن اذان من يجرأون على بالاذي »

لم يضعك احد هذه المرة ، لانهم ادركوا  
ما هنالك ، وقد عرفوا اى رجل كان فيليب هذا ،

لقد كان خليقا ان يفخر بابوته اولاد المرأة  
والسادة ا

كانه مدفون تحت ظلالها ، وكان مظلم الاربعاء ،  
في وسطه نار عظيمة ذات لهب ساطع احمر  
يضى ضرامه الوهاج خمسة حدادين يملأون  
قراغ المكان بدقات مطارقهم دويا قاصفا ، ولو  
رايهم متوشحين ملاعب القالب الفاتية لحسبهم  
الابالسة في نظري جهنم ا

فدخل سيمون في هدوء ، وسمى حتى  
وقف الى جانب « فيليب » ولم يشعر به ، ثم

جذب بمرق صاحبه ، فالتفت الرجل ، ووقف  
دولاب العمل في الحال ، واقبل الخمسة الرجال

عن اللام منمتين ،

وقال سيمون

« خيري يا فيليب ، لقد زعم احد الصبية  
انك لست ابنى عبي الوجه الصحيح »

قال الحداد

« ولماذا ؟ »

قال الغلام بكل سداجة ،

« لانك لست لامي بعلا »

لم يضحك من هؤلاء الرجال احد ،

وقف « فيليب » شاخص البصر ، تازب اللب  
وقد ضاقت عليه الارض بما رحبت ، وسدت

في وجهه المسالك فلم يجد من هذه الورطة خرجا  
واخيرا تكلم احد زملائه معبرا عن شعور الجميع

« فيليب ، ان والدة هذا الغلام لنعم المرأة ،  
ماثلت من عفة وكرم وحياء ، على الرغم من

مصائبها الجسيم ، وهي تم الزوجة ، ولعمري بكه  
الرجل الحر الشريف في حياته »

فقال الثلاثة الآخرون

« هذا حق صراح »

واستمر الحامى فقال

« وهبها هفت مرة ، فهل كانت هي الجائزة ؟  
كلا ، فاكات الا ضعيعة قاو ، وقريسة افاك ،

وكم من تاة مثلها قد همت هفتها وهي اليوم  
مثال للورع وقدة للصلاح »

وعلى هذا أمس الثلاثة الآخرون ،

واستأنف الحامى فقال

« وكم كدت المسكنة بعد ذلك لتعول  
طغلا وكدحت ، وكم لما تحت استار الظلام

ولبت الرجل « فيليب » ثلاثة أشهر يمر  
من حين لآخر على باب « لا بلانشوت »

وأحيانا يجترى عليها فيخطبها وهي جالسة الى  
النافذة ترفو او تطرز ، فكانت ترد عليه ردا

جيدا في أدب وحشمة ، لا تمزح ولا تضعك ،  
ولا تسمح له بالدخول مطلقا ، على ان الرجل

« فيليب » كان كسائر رجال هذا العالم لم يخل  
من الغرور والتفلة فظن — كذبا وسفاهة —

ان المرأة تميل اليه وتوم ان حديته اليها كان  
يكسو وجهها قايما من المرأة ،

وشاعت نيمية ان « فيليب » يختلف الى  
دار « لا بلانشوت » وان في الامر شيئا ،

وذلك على الرغم من شدة ورج المرأة وقرط  
حياتها وتوها ، ولكن الشرف كالزجاج سريع

انقلامه ، بطي النظامه ،

واحب « سيمون » والدمالديد « فيليب »  
حياءا وكان لا يزال يمشى كل مساء بعد انقضاء

الدراسة ،

ورفع رأسه بين زملائه ، وكان يصاحي  
ملايستم ،

في ذات يوم عمد اليه زعيمهم فقال له  
« لقد كذمت اذ زعمت ان لك والدا يدعى

فيليب »

قال سيمون مضطربا

« لماذا تكذبني ؟ »

حك الغلام يدا يديه ثم قال

« لانه لو كان لك أب ، لكان لامك زوجا »  
فالخم سيمون من صدق هذه الكلمة ،

ووضوح تلك الحجة ، ولكنه اجاب على الرغم  
من ذلك .

« انه ابنى على اية حال »

قال الزعيم المشوم

« قد يجوز ذلك في مذهبك ومذهب أمك ،  
ولكنه لن يكون امك باللعن الصحيح »

فاطرق الصبي المسكين استعذاه وانكسار ،  
وذهب — تائه القلب في يدها الهواجس —

الى مصنع الرجل « فيليب » وكان حدادا ،  
كان المصنع في وهدة من فوقها الاشجار

## مشروع جوي هائل رحلة كبير الطيارين

آلان كوجهام سيمر عند استئناف رحلته من مالطه بالسلوم وأن تور والقاهرة والاقصر من طريقه الى اغرطوم ليحترق منها جو وادى النيل الى مصبه . ثم يجه الى الشاطيء ماراً بمدينة « جوروداشيا » ويترك في « بيره » ويسافر بعد ذلك إلى مدينة الرجاء الصالح قشاشطى .



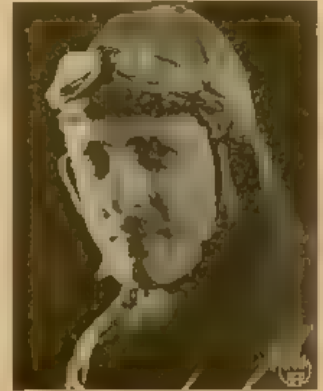
زوجة آلان كوجهام  
وهي ترافقه في رحلاته كسكرتيرة له

افريقيا الغربية فراكش فاسبايا ومنها يود الى لندن

وقد أنشأ السير آلان كوجهام شركة طيران باسمه متممها الحكومة البريطانية بمساعدات مادية وأدية للمساعدة على إنشاء طرق جوية في القارة الافريقية .

وقد بدأ سير « آلان كوجهام » الذى يقال له بحق كبير الطيارين البريطانيين رحلته هذه يوم ١٩ نوفمبر الحالى من مطار « كرويدون » فى لندن على الطائرة « ستافورة » حتى اذا بلغ مالطه أصبحت طيارته يهبط . فاضطر الى التاخر فى هذه الجزيرة مدة أربعة أيام لاصلاحها وعمرق الطائرة التى قدمتها له وزارة الطيران من نوع « رولز رويس » ووزنها هي عطفة فى الجو تزيد على عشرة أطنان . وهي أكبر الطائرات التى تستخدم فى الرحلات الجوية فى العالم والمقدر أن يقطع آلان كوجهام بطيارته مسافة عشرين الف ميل فى اجواء ثلاثين مملكة ويحترق جو البحر الايض المتوسط ونهر النيل والبحيرات الكبيرة فى افريقيا الوسطى الى بلاد الكاب . وستصحبه قريبته التى تتولى عمل السكرتارية والمستر بلا كيرن والكابتن غلادستون اللذان سيمتحنان الطريق الجوى بين مصر وكينيا ويؤخذ من برنامج هذه الرحلة ان السير

لا جدال فى أن الرحلة الجوية التى يقوم بها السير « آلان كوجهام » تهم مصر من جهة بها مقدمة لمشروع جوى يحترق القطر المصرى



آلان كوجهام

الطيار الانجليزى الذى يريد أن يفتى خطا جويًا من ماريب مصر والكاب

من الشمال الى الجنوب ويصل ما بين القاهرة ومدينة الرجاء الصالح من طريق الجو

### الدكتور حسنى احمد

اختصاصى فى الامراض الجلدية  
والزهريّة ومسالك البول ( السيلان —  
البهاوسيا ) والامراض الباطنية .

#### العيادة

شارع بولاشاعرة ٧٥ بيرة صيد اوى  
الحديقة من الساعة ٣ — ٨ بعد الظهر  
تليفون عمره ٣١٣٤ ( ستان )  
عند الساعة مملك عند اصيد بك العيادة  
من ٩ — ١٠ صباحا

اعقاب خصوصية للطلبة والموظفين



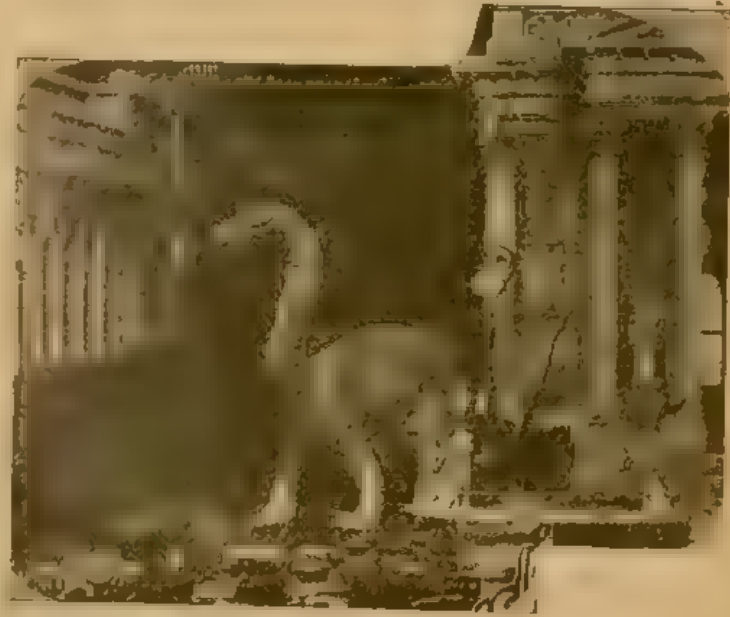
طيارة آلان كوجهام التى يريد أن يطير بها من مصر الى الكاب



## الحجوانات المنقرضة في العالم المفقود

أرثر كونان دويل « وهي » العالم المفقود » وقد أخرجتها شركة « فيرست ناشنال » First National Co. الأمريكية ومن يرى هذه الرواية يعتقد أن تلك الحجوانات حقيقية ، ولكنها في الواقع ليست سوى نادج صغيرة ناتجة لا يريد طول أكبرها على محسنين حليصين وقد تمكن المستر داوولي بدقته في الرسم والهندسة والميكانيكا والحفر ، من ابتكار طريقة لإحياء هذه الحجوانات وتصويرها

بمعد السبيل الآن اعتماداً كبيراً على فن التصوير وفن الميكانيكا في الاتيان بالدهشات التي لا يفتأ يمتطرنها من وقت الى آخر وقد قدم متحف art Metropolitan Museum نيويورك فرصة قيمة لسياة الفن الصامت ، فقد اختط تصميماً لإخراج عدة شرائط سينمائية تحمل كل ما بين جوانبه من غرف تاريخية مآخرة إلى مجموعات أثرية



اليتوسورس يحتاج

مدينة لندن ويحطم كل ما يقابل في طريقه ، ويلاحظ هنا نسبة ضخامة جسمه بجانب الباني التي ترى في هذه الصورة

بحيث رأيناها كأنها حية .

ولم تكن فكرة إخراج رواية « العالم المفقود » لتطراً على المستر هربرت داوولي ، ولأن حدث أنه زار أحد متاحف نيويورك الكبرى وهو Natural History Museum حيث

ثمينة إلى غير ذلك . واختبب المسو هربرت داوولي الرسام الأمريكي الشهير للاشراف على إخراج هذه الشرائط . ويكفي أنه بمهارته تمكن من الوصول إلى إظهار الحجوانات المنقرضة التي رأيناها في الرواية الخالدة التي ألفها « سير

حفظت مجموعة من الهياكل العظيمة لحجوانات منقرضة كانت تعيش فيها قبل التاريخ خطرت في رأسه في الحال ففكرة إخراج رواية سينمائية تطهر فيها هذه الحجوانات . ولا في في أول امره من الفشل والصعوبات مالوا لاقاها غيره لا « عمل إخراج الرواية » ، ولكنه لم تلبث له عزيمة ولم يفت له عصب حتى نوصس إلى تحقيق أميته .

في أول الأمر ركب عدة هياكل من المدن والاسلاك لحجوانات مختلفة ، وجعل لهذه الهياكل مفصلات لسهولة تحريكها . ثم صنع عدة نماذج مختلفة الاشكال من شمع السيل ، ومن هذه النماذج تمكن من سبك نماذج أخرى من المطاط ركبت على الهياكل المدنية ووضع داخل كل نموذج قبيلة من الجلد ملئت هواً بواسطة انبوبة من المطاط وضمت في ذنب الحيوان واتصلت بمفتاح خفي ، وبذلك كان في الامكان جعل الحيوان يتنفس

ثم رسم منظراً يمثل الأرض التي كانت تعيش فيها هذه الحجوانات ، ثم فرشت الأرض بالرمال والصخور حتى أعطت شكلاً طبيعياً ، وبذلك صورت كما سيبين ذلك فيما بعد .

\*\*\*

كانت هذه الحجوانات تعيش فيها قبل التاريخ ولو فرض انها لم تنقرض حتى الآن لكان من الصعب علينا أن نعيش معها

نضرب مثلاً لذلك « الاكتيوزوروس » Ichthyosaurus فقد كان له جسم خنزير ورأس سمكية وأسنان تمساح ، وكان هناك أيضاً « البليزوروس » Plesiosaurus يشبه الثعبان في شكله ، و « البتيروداكتيل » Pterodactel او الثعالب الطائرة يشبه الخفاش وكان في امكانه السباحة والطير وعرض كل جناح له يبلغ مترين . و « الميجالوزوروس » Megalosaurus كان طوله نحو خمسة عشر متراً وكان ارتفاع راسه نحو متر ونصف متر وطول قدميه الخلفيتين نحو مترين . وهو من نوع السحلية . و « الهيليزوروس » Hylaeosaurus وشكله



اللاكتيو روس

« العالم المفقود » ولكن بدلا من استعمال رسوم تصويرها ، استعملوا نماذج تشبه الحيوانات المنقرضة .

وضموا أولا منظر الغابة التي وقعت فيها حوادث هذه الرواية . وقد ظهرت هذه الغابة على الستار كأنها مدينة صغيرة ، ولكن مساحتها في الحقيقة لم تكن تزيد عن ٣٥ متراً مربعا . كما ان الاشجار التي كنا نراها اكبر بكثير من اشجار مصر الحاضر لم يكن طولها الحقيقي يزيد عن قدم واحد . وكذلك الصخور والشجيرات والازهار كانت كلها صغيرة الحجم ولكنها ظهرت بحجمها المسائل على الستار بواسطة تصويرها عن قرب . ولو اننا قارناها بين حيوان من هذه الحيوانات للمنقرضة واحد الثيران لكانت نسبة الثور لهذا الحيوان كنسبة القطعة للقليل .

وعند تصوير هذه الحيوانات كانت مواضعها وحركاتها تتغير في كل منظر وآخر ، وقد تم تصويرها بواسطة « التصوير الجزئي » وتغير ذلك انهم يصورون صورة واحدة في كل دورة ، ثم تقف الآلة ويغير موقف الحيوان كأن يوجه دسه الى اليمين ويفتح له قليلا وترتفع بطنه وتفتح عيناه ثم يؤخذ هذا المنظر ويعدّل تخفف الآلة ويوجه ذنب الحيوان الى اليسار ويقفل

ما بين شكل السحلية وشكل القنصاع ، وكان طوله عشرة أقدام من الرأس الى الذنب . و « الاجونودون » Iguano Don وكان أشبه بالقنصاع وطوله عشرة أقدام أيضا . ولعل أغرب هذه الحيوانات شكلا « الدينوتيريوم » Dinosaurium وهو أكبرها وأكثرها وحشية . له خرطوم كخرطوم النمل وله أنياب منحنية كالنياب الفيلة . والدينوصور والبتوسورس وغيرها من الحيوانات المنقرضة التي يضيق المقام عن ذكرها .

\*\*\*

انقرضت هذه الحيوانات انقراضا تاما وكانت الارض في عصرها مغطاة بالخضر وأشجار التخييل والنباتات والنباتات البرية التي كان ارتفاعها يبلغ نحو مائة قدم . وهذا عدا تلبد الجو المستمر بالتيوم الكثيفة كما ان الضوء كان أصفر اللون فكان من الصعب ان يمشي مخلوق انساني في مثل ذلك الوجود .

كيف صورت هذه الحيوانات ؟ تعود هواة



التياب المائل الذي ظهر في رواية « التباوين »

## موسيقى الزنوج

حين يذكر الاسان موسيقى الزنوج توجه خاصة بها وقد تكون متصلة في الاصل فواعد الدمن لاول وهلة الى موسيقى الجاز ايراندوا مشاهدا للموسيقى الغربية الحديثة من العات الوحشية التي اتخذها الغربيون عن ولومسقى الزنوج آلات خاصة بها وكلها



آلة موسيقية كبيرة مصنوعة من اياموس

روح أمريكا. ولكنها لا تقصد هذا النوع من الموسيقى بل قصد نوعا ارقى منه في الواقع وهو موسيقى اريروج الافريقيين ولها قواعد سببة التكوين بسيطة المنظر ولكن استعمالها يستدعي مهارة فائقة وقد لا يقن تلك الموسيقى عن ساحتها وسذاجة اسمها غير أهلها الذين



آلة كبيرة لموسيقى الكومرون

اجدعوها أو ورتوها عن آباءهم، والذين اتخذوها معبرا عن تقسبهم وشعورهم كما هي حال الموسيقى في كل زمان ومكان.

والغريب أن موسيقى الزنوج تؤثر في غير أهلها أيضا وفي كل من سمعها وإن اعتاد من قبل على أنواع من الموسيقى بمراحل عدة. والنفات قصيرة في المادة ولكنها تكرر كثيرا والتكرار في الموسيقى غير مستحسن ولا يدل على كبر فن ولكن الذي يجعله مقبولا وجيلا في موسيقى الزنوج أنه تصحبه حركات رقص سافج وترنيم أناشيد مبهجة، ذلك أن الرقص والغناء عند الزنوج صنوان ملازمان للموسيقى ولعل هذا



رجل من الزنوج في أفريقيا الشرقية

أشدة تأثيرها فيهم، وكثيرا ما تقام حفلات الرقص فترى جماعات يفنون معا. وأول ما يلاحظه الانسان لدى الزنوج هو انتشار الآلات الموسيقية بينهم حتى أصبحت احدي حاجاتهم الضرورية، فبعد الزنجي يصبح صفارته أو زمارته الى كل مكان وإلى حيث يعمل ويكسب عيشه. فإذا أتى المساء جلس واخوانه امام بيت الشيخ فتحل الموسيقى بينهم محل كل بحث وكلام.



## البلاغ في باريس

يباع «البلاغ اليومي» و«البلاغ الاسبوعي»  
في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين  
نمرة ١٢ أمام كافيه دى لاني  
KIOSQUE 213  
12 Boulevard des Capucines

## في مراکش

متعهد «البلاغ اليومي» و«البلاغ الاسبوعي» في  
مراكش هو حضرة السيد احمد بن عبد الرحيم  
بمدينة — تطوان مراكش —

## في السودان

متعهد بيع «البلاغ الاسبوعي» في جهات  
السودان هو الحاجة نيقولا ديمتري كاتيفانيدس  
صاحب مكتبة «البازار السوداني» بميدان  
السردار أمام محطة الترام الوسطى وفروعها في  
أم درمان والخرطوم بحري وعطبرة وجنوب السودان  
وواد مدني وسنجة والايض .

## مكتب

الصوافة العربية المصرية

بالبصرة (عراق)

ادارة حضرة حسين حسن عبد الصمد

في

العراق - جنوب ايران - خليج فارس

اتخذت ادارة جريدة «البلاغ

الاسبوعي» مكتب الصحافة العربية

المصرية ادارة حضرة حسين أفندي حسن

عبد الصمد وكيلًا عامًا في الجهات المذكورة

عدا مدينة بغداد . وذلك لبيع الجريدة

مع تحصيل الاشتراكات والاتفاق على

الاعلانات



ساروا الطول في مدينة تيكار بالكرون

## زولا المصور المعروف



حاز ميوزولا المصور المعروف شارع قصر البيل رقم ٣٤ باقة نعمة الجمهور من حيث  
الدقة في فن التصوير وسلامه الدوق والتطافة التامة عدا الرخص في الائتمان

## نهضة في سيناء أول أثر فيها

أنشأها اثنان هما صاحب العزة طولسن بك  
عبد الشافي وكيل مديرية الغربية سابقا وأخوه  
صاحب العزة كريم بك عبد الشافي عمدة العريش  
وقد بنيت هذه البئر بالاستمات المسلح  
وركبت عليها « طلمبة » لجذب المياه من بعد  
عشرين مترا وأقيم بجانبها كشك من الخشب  
للجلوس فيه وهذا عمل جليل النفع في تلك  
الاصقاع الخالية من المياه

ذكرنا في العدد السابق أن في سيناء الآن  
نهضة جديدة وذكرنا من آثارها أن مصلحة  
الحدود اختارت اثنين من أبناء تلك الجهة  
وأرسلتهما الى الاسكندرية لتعلم العلم والصناعة  
في ورشها

فاليوم نذكر أن من آثار هذه النهضة أن  
أشئت فيها بئر ارتوازية هي التي ترى في هذه  
الصورة وهي أول أثر فيها من هذا النوع . وقد



أول بئر ارتوازية أشئت في سيناء ويرى طولسن بك عبد الشافي أحد صاحبها جالسا بجانبها

## الحيوانات المنقرضة ( بقية المنشور على صفحة ٢٩ )

فه وتنفخض بطنه وتقل عيانه ثم يؤخذ هذا  
النظر وهكذا يثير موقف الحيوان في كل دورة  
وأخرى حتى يتم التصوير فيخل البناعند  
عرض هذه المناظر بسرعة ١٦ صورة في الثانية  
اتنا نرى الحيوان يحرك ذنبه ويفتح فمه ويقفله  
ويقتبس و... الخ . وقد تم اظهارها بالحجم  
المحال الذي ظهرت به بواسطة التصوير  
المقرب Close up

وهكذا أخذت آلاف الصور المنقطعة حتى  
تم تصوير تلك الحيوانات، وبهذا يظهر لنا مقدار  
الجهود التي بذلها من أخرجوا هذه الرواية .

وقد قال المستر هربرت داولي : « قضيت نحو  
سنة أشهر في أعام هذه الرواية . وقد قضيت  
معظم وقتي في درس تلك الحيوانات في  
متحف The new york museum of  
Natural history وساعدني الكثير من  
المستخدمين فيه »

واستعمل التصوير المزدوج في المناظر التي  
رأينا فيها مخلوقات بشرية تظهر في صورة واحدة  
مع تلك الحيوانات . وظهر لنا الفرق الهائل  
بين مخلوقات البشرية الصغيرة وتلك الحيوانات  
الضخمة الهائلة . وطريقة تصوير مثل هذا  
المنظر أن المصور يحجب الجزء الذي يظهر فيه  
الآدميون ويترك الجزء الآخر مكشوقا لتصوير  
الحيوانات فيه عن قرب لتظهر كبيرة الحجم .  
وجد تصويرها يلف الشريط ثانيا ثم يكشف

الجزء المحبوس ويحجب الجزء المكشوف  
ويصور الآدميين عن بعد حتى يصير حجمهم صغيرا  
بالنسبة للحيوانات . فيظهر لنا بعد طبع هذه  
الشريط وعرضه ان هذه الحيوانات كبيرة جدا  
وان المخلوقات البشرية صغيرة جدا .  
وقد أدى ظهور رواية « العالم المفقود »  
الى جعل كثير من خرجي السينما يحاولون  
اخراج مثلها فرأينا رواية « النبلونجين » وظهر  
فيها اثنين هائل الشكل كما يظهر من الصورة  
الوجود هنا ، ولم يكن هذا التين سوى نموذج  
بسيط في الحقيقة .

وقد كانت رواية « العالم المفقود » مساعدة  
للماء التاريخ الذين كانوا يلاقون المشقة في  
التصوير عما يرقونه عن هذه الحيوانات عند الفاء  
محاضراتهم . السيد جيبين رحمه

أقرأت هذه الكتب العصرية؟

المطبعة العصرية

خلاف ٤ قروش اجرة البريد لكتاب واحد أو أكثر إلى مصر و ٨ للودان والمخارج

اما رجال السياسة الكبار القادمون على  
الخطابة واجتذاب الناس بالفصاحة والماضي  
ومظلمهم معروف فانهم يصدون الى الاجتماعات  
الكبيرة ويخطبون ويقبلون اسئلة المستفسرين  
ويجيئون عليها والويل لمن يفقد ضبط نفسه وعقله  
منهم فان كلمة تصدر منه في وجهه مضره متعذلق  
او مصتت او مذاعب قد تؤدي بترشيحه  
وتكون عليه مقبولة .

٥٠. قاموس المصري — انكليزي عربي  
٧٠. » » عربي انكليزي  
٥٠. » المدرسي » » والعكس  
٣٠. قاموس الجيب » » »  
٢. » » عربي انكليزي فقط  
١٥. » » انكليزي عربي  
١٠. الصفحة المصرية لطلاب اللغة الانجليزية  
١٢. الهدية السنية » » » باللفظ  
١٠. القصص المصرية (١٠ قصة كبيرة مصورة)  
٥. مركز المرأة في شريق موسى وحواري  
١٠. رسائل غرام (سليم عبد الاحد)  
١٠. المغرال (غنايل نعيمة)  
١٠. مسارح الاذعان (٣٥ قصة مصورة)  
١٠. رواية قاتنة المهدي ، واستادة السودان  
٨. » الانتقام المذب (اسعد خليل داغر)  
١٢. » أهوال الاستبداد (خليل يونس)  
٢٠. » باردليان (٣ اجزاء لطايبوس عبده)  
٢٠. » فوستا »  
١٦. » كاييتان »  
١٦. » الساحر العظيم »  
١٥. » فلنبرج »  
١٠. » فارس الملك »  
٥. » مروضة الاسود »  
٥. » روكسبول ، ١٧ جزء »  
النفيس الخافرة (فريد حبيش)



## العالم المتأخر

لا ينبغي أن يضرب بمجاهل إفريقيا وحدها للثقل في التأخر والظلام وعدم بحارة الحضارة فإن في مدخل الكورديير بأمريكا اقليم بونا يرتفع من ٣٥٠٠ متر إلى ٤٥٠٠ على سطح البحر وهو اقليم قاحل غير مسكون بل غير صالح للحياة فلا يوجد فيه الا الثرما وأمنالها تأخذ من بعض ما يجده في تلك الاصقاع وترى المياه فيها على وجه الثرى تتجمع وتفيض وفي تلك التواحي رحل ما عرفوا الى الساعة أى شئ من الحضارة وبمخزاتها لا الادين ولا أى طراز من أطرزة البشة المرفوعة .

## موسيقى الكشفة في جاوه



فرقة الموسيقى التابعة للحنطة الوطنية الهندية وقد أصبت شاربها التي مصدره شمس ترمز لأشعتها الذهبية في مصدر الناري كما نكتت تلك في أعلاها التي تخفق في السماء

# Longines

STANDARD OF THE WORLD

8 Grand Prix



Sole Agent  
KRAMER  
EGYPT-PALESTINE

لونغينس

لهيوز كرامر وشركاه

المستشارين في القاهرة  
بالتعاون مع شركة كرامر وشركاه  
والوكالة العامة في القاهرة

## المجوهرات والساعات

اقصد محلات كرامر

بشارع اللخا او بشارع الموسيقى  
حيث تجد أحسن واجمل مختارات  
من المجوهرات والهدايا  
باسعار متواودة للغاية

نتم خصوس لاجابة طلبات الارباب  
اولسوا خطاباتكم بنوال :-

مخبرات ليون كرامر وشركاه  
صندوق بوسنة نمرة ٣٨٨ بمصر

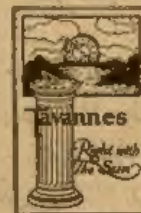


## ساعات تفانس وتش

المضمونة عشرة سنوات

تباع بمحلات ليون كرامر وشركاه

بالقاهرة - والاسكندرية - والقدس - وبغداد - وحيفا



## حوادث الاسبوع

( بقية المنشور على صفحة ٢ )

لما لم تشر الخطبة الى الحوادث السياسية الا ببارات مبهمه أشار الردان اليها ببارات مبهمه أيضا وإن كانا قد نصا على الرغبة في التفاهم ورجيا بالوصول الى اتفاق .

وفيما عدا هذا فالردان دليل على أن الجو بين البرلمان والوزارة جو ثقة واطمئنان وصفاء وإن الفريقين يصاوغان في العمل ويشدكل منهما عضد أخيه، وفتحهما الشوحتن لهما ما يشدانه من الخير للبلاد .

قرارات المجلس :

قلنا في ما تقدم ان الدكتور نجيب بك اسكندر أثار مسألة قرارات التصليد فأجاب صاحب الدولة ثروت باشا بأن هذه القرارات سائرة في طريق التنفيذ وإن الوزارة ستقدم البرلمان في الاسبوع المقبل بطلب الاعتمادات المالية اللازمة لهذا الغرض . فتنظن ان كل الدين تابوا أدوار هذه المسألة فهموا حينما سمعوا جواب صاحب الدولة ثروت باشا وحينما قرأوه انه لولا تدخل مجلس النواب هذا التدخل ما انتهت هذه القرارات من الوعدة التي كانت مفدية فيها ولقيت الوزارة تحاول أن تنفذ كرامتها وسلطتها فلا تستطيع .

ولقد كان فيما قاله صاحب الدولة ثروت باشا ان وزارة الاشغال ماضية في صنع التمثالين ، فأجاب قلنا انه لا يرى بقوله هذا الى أكثر من أنها ستمضى في صنع التمثالين من اليوم ، أو لعله يريد أنها مضت في صنعها قبل أن يشكم بوضع ساعات أى منذ ان انضج للوزارة ونسبها ان نواب سينتبهون الموضوع في تلك الجلسة . والا فاني كنت من نحو شهر واحد

عند صاحب المعالي وزير الاشغال في مكتبه وكان عنده التمثال مخار وكان الكلام يدور بينهما في تمثال وأحجار مجلوبة من الخارج وعقبات تقيمها مصلحة الجمارك في - بيل هذه الاحجار فذهب ظنى الى ان تمثال المنفوره سعد باشا بما موضع الحديث وسألت فقال لي معالي الوزير : « كلا . فان تمثال نهضة مصر موضوع الحديث أما تمثالا المنفوره سعد باشا فلم يأت وقتها بعد »

لم يأت وقتها بعد ! هكذا قال لي معالي الوزير من نحو شهر واطنه كان يقول نفس هذا القول الى ما قبل جلسة مجلس النواب بساعات تعد على الاصاح ...

عبد القادر حمزه

ساعات رجالية لليد مرعبة او مستطيلة  
بقشرة ذهب القشرة والعدة

## مضمونة خمس سنين

في الساعة الجملية المثبتة التي ترضيك ونعم

١٥٠ قرشها صاغ

شكها بجعل . عدتها مبنية تقنيك بالتاكيد  
عن استعمال ساعات الذهب الغالية الثمن .  
عدتها ١٥ حجر ياقوت . ملوكة ( انكر  
سويس ) . ورقة ضمان مع ساعة : اقتنوها  
من مستودع مصنوعات الماس ويرا بجعل

عيانها امواه

القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغب

## مزية مزدوجة .. اقتصاد وحظ

ان الحصول على قماش بديع لصنع بذلة بضمن لا يكاد يصدق ويكون لك مع ذلك حظ اكتساب هدية لا تقل قيمتها عن ٥٠ جنيه مصرى فوق القيمة

## ساعة كرونومتر دقاقة من الذهب

ليس من المسائل التي تهمل وينسى عنها . فبا تقدم المزية المزدوجة التي يقدمها

## محل قرباناه

المعروف بشارع قصر النيل مقابل بنك مركلى

وذلك في الكمية العظيمة من الاقشة الممتازة التي تباع بسر الفابريكة ومن أجل  
الاعلان عن تاريخ هذا البيع الخارق للعادة نقول انه

## من يوم ٥ ديسمبر الجاري

ويسمى كل مشترك تذكرة بالتصيب تحول له طلب ربع الساعة بصفة هدية مجاني  
والفترة الرابعة هي التي تعادل الاعداد الثلاثة الاخيرة من الفترة الكبرى للبنك  
المقارى المصرى اصدار سنة ١٨٨٦ وسحبها يكون يوم ١٥ فبراير سنة ١٩٢٨  
فعل طلاب المزية المزدوجة والربح مع الاقتصاد والفتح والحظ ان لا تفوتهم  
هذه الفرصة النادرة الحثيثة المجعولة لخدمتهم



## فهرس هـ — هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥٧٢	حوادث الاسبوع للاستاذ عبد القادر حمزه : رد البرلمان على خطبة الرش — قرارات التصليد .	١٦٩١٥	الجهاز الهضمي : للدكتور محمد بشير
٤٥٣	مشكلة ازدياد السكان في العالم	١٩١٨	عيد المهدنة وكيف كان الاحتفال به في لندن (مهما ثلاث صور)
٥	سلطان مراكش الجديد والجامع الاكبر بفاس (مهما صورة) — تحية فرنسا الى جلالة الملك (مهما صورة)		ظاهرة طبيعية غريبة (مهما صورة)
٧٥٩	الزواج بالاجنبيات للاديب ذكرى افندي اوستيت بجماعة برلين	٢٠	الغاب الاطفال وأغانهم للمربية الفاضلة نجوية موسى
٩٠٨	الورثة وأوجه الاستفادة من درسيها للاستاذ رمسيس جيراوى	٢١	لعب الفتيات فوق الثلج (مهما صورة) • وصيفات العروس في البلجيك (مهما صورة)
	الحماى . نظرية جديدة للتسليح البحري	٢٢	السفور للكاتب الادبية أمينة احمد طه
١٠	الكجاء وحرب الغازات	٢٣	يعجما السيدات (مهما صورتان)
١١	كيفية لقاء الموق في البحر اذا كانوا بعيدين عن اليابسة (مهما صورة)	٢٥٧٢٤	قصة البلاغ « والد سيمون » للاستاذ محمد السباعي
١٧-١٢	تحسين الذاكرة وبعض الوسائل المؤدية لهذا الغرض من كتاب للدكتور هنرى لنك العالم الاسرى الذائع الصيت	٢٧	مشروع جوي هائل (مهما ثلاث صور)
١٤	الاسرى الفرنسيون في أيدي المراكشين (مهما صورتان)	٢٩٧٢٨	الحيوالات المنتشرة في العالم المفقود للاديب السيد افندي حسن جمعه (مهما ثلاث صور)
		٣١٩٣٠	موسيقى الزنوج (مهما اربع صور)
		٣٣٣٣٢	نهضة في سيناء (مهما صورة) — لاستمالة النخبين
		٣٤	موسيقى الكشاف في جاوه (مهما صورة) العالم المتأخر